



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

11

ترامب : كنت أظن الرئاسة أسهل من حياتي الماضية



500 16
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية

الموصل تنتظر

رئيس المفوضية يروي كيف تحول مكتبه الى حلبة ملاكمة موظف مشتبه بتسريبه "وثائق حساسة" يفجّر أزمة داخل مفوضية الانتخابات

الموظف اعترض على طعن الهيئة بألية الاستجواب البرلماني

بغداد / المدى

كشفت مصادر رفيعة من داخل مفوضية الانتخابات، امس، عن خلفيات الشجار الذي نشب بين مسؤول رفيع محسوب على المجلس الاعلى، وموظف ينتمي للتيار الصدري، ونشبت المشاجرة، يوم الاربعاء، بعد يوم واحد فقط من تصويت البرلمان على عدم القناعة بأجوبة مجلس المفوضية خلال الاستجواب الذي تبنته النائبة الصديرة ماجدة التميمي.

المفوضية فان الموظف، الذي اعتدى على مديره، كان يرأس قسمًا مهمًا في الهيئة، ويشتهر بتسريب وثائق النائبته صاحبة الاستجواب التي نفت بدورها معرفتها بالموظف. ورجّح صوت واحد، في تصويت سري، معسكر غير المقتنعين بإجابات مجلس المفوضية. ومن أصل ٢٥٢ نائباً حضروا الجلسة، صوت ١١٩ نائباً ضد المفوضية، مقابل ١١٨ لصالحها، فيما فضل ١٥ نائباً الإبقاء على أوراق الاقتراع بيضاء. وسينتظر البرلمان اسبوعاً آخر، لكي

تقدم صاحبة الاستجواب طلباً بسحب الثقة عن المفوضية مشفوعاً بتوقيع ٥٠ نائباً. وتفاعلاً للرأي العام، يوم الاربعاء، ببيان للمفوضية يكشف ملابسات اعتداء، وقع داخل مقرها في المنطقة الخضراء، من موظف ادعى انتسابه الى كتلة الاحرار، ضد رئيس الادارة الانتخابية وائل الوائلي، المقرب من المجلس الاعلى. وروى مسؤول رفيع في المفوضية، كان في مسرح الحدث، تفاصيل الشجار. ان أكد ان الموظف الذي

التفاصيل ص ٢

البرلمان يدين غارات تركيا على سنجار ويطالبها بالاعتذار

العراق يضع يده على نصف مليار دولار "منعاً للخطف والابتزاز"

فدية المختطفين القطريين تثير سجالاتاً بين بغداد والدوحة

بغداد / المدى

خاضت الخارجيتان العراقية والقطرية سجالاتاً غير مسبوق حول الموقف من الفدية التي وضعت الحكومة العراقية اليد عليها بعد الافراج عن المختطفين القطريين.

وكشف رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء الماضي، تفاصيل جديدة بشأن إطلاق سراح الصيادين القطريين. وقال، خلال مؤتمر الصحافي الاسبوعي، ان "عدد المختطفين سعوديين اثنين

و ٢٤ قطرياً وباكستاني اطلق سراحه في وقت سابق"، مستدركاً بالقول "لكنني لم أكن موافقاً على إعطاء تأشيرات دخول للصيادين القطريين". وردا على سؤال بشأن تسلم الخاطفين (فدية) من عدمه، أجاب رئيس الوزراء "استغربنا من وجود حقائق كبيرة بأموال مع الوفد القطري القادم إلى بغداد وتم التحفظ عليها، وبما أنه دخلت دون موافقة ستخرج ضمن السياسات القانونية ولن تذهب للخاطفين"، معتبراً "إعطاء مئات الملايين من الدولارات الى مجاميع مسلحة غير مقبول".

وبعد ايام من الصمت أعقبت عملية الافراج عن المختطفين، اعربت الدوحة، على لسان وزير خارجيتها، عن استغرابها من موقف العبادي، مؤكدة ان الخال المبلغ الكبير كان يتناسب وعلم الحكومة العراقية. وقال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني "استغرب من تصريحات رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء الماضي، بشأن الصيادين المختطفين في العراق، مؤكداً أن الأموال التي دخلت كانت تعلم الحكومة العراقية".

التفاصيل ص ٢



مقاتلو الحشد أمام مدينة الحضر الأثرية.. أ.ف.ب

تحرير الحضر يكسر جمود عمليات الساحل الأيمن

بغداد / المدى

الشعبي صوراً لقواته اثناء تجوالها داخل الاحياء السكنية للمدينة، التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش منذ أكثر من سنتين. وأكدت استخبارات الحشد، امس، ان تحرير قضاء الحضر بعملية مباغثة أريكت داعش في قاطع جنوب الموصل. وقالت الاستخبارات، في بيان اطلعت عليه (المدى)، ان "تحرير قضاء الحضر بوقت قياسي يعد بمثابة كسر شوكة داعش في مناطق جنوب نينوى"، لافتة الى ان "الخطة العسكرية التي اتبعت لتحرير الحضر والقرى المجاورة له اريكت تنظيم داعش جنوب الموصل".

التفاصيل ص ٢

المنطقة الأثرية المدرجة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي. وقال قائد عمليات (قادمون يا نينوى) الفريق الركن عبدالامير رشيد يار الله، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قوات الحشد الشعبي حررت قضاء الحضر بالكامل وبوقت قياسي وخلال ٤٨ ساعة ورفعت العلم العراقي فوق المباني بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات"، مؤكداً بدء عمليات ازالة العوات الناسفة وتفكيك الالغام من البيوت. وكانت قوات الحشد استعدت، يوم الاربعاء، مدينة الحضر الأثرية الواقعة في منطقة صحراوية جنوب غرب الموصل. ونشر الحشد

كسرت العمليات الخاطفة التي أطلقها الحشد، الاسبوع الماضي وانتهت بتحرير قضاء الحضر، الجمود الذي تشهده عملية تحرير الساحل الأيمن، ومركز الموصل القديمة. ودخلت عملية تحرير الساحل الأيمن اسبوعها السابع، إذ أدت تعقيدات المدينة القديمة الى عرقلة تقدم القوات المشتركة التي تحوض قتالاً بالقناصة في محيط الجامع النوري. وأعلنت قوات الحشد الشعبي، صباح الخميس، تحريرها مركز قضاء الحضر في ثاني يوم من انطلاق عملية عسكرية لاستعادة

البنتاغون تسليح البيشمركة بطلب من الحكومة العراقية

ترجمة المدى

البنتاغون ان الحكومة العراقية طلبت بامكانية تحقيق صفقة مبيعات تجهيزات عسكرية تغطي احتياجات لواء مشاة قوات بيشمركة في اقليم كردستان من الاسلحة الخفيفة والمعدات العسكرية الاخرى وكذلك تجهيز كتيبتين مدفعية بما تحتاجه من معدات ونخيرة ضرورية لتحقيق دعم كامل لهذه القوات في اقليم كردستان. وسيتم تجهيز كتيبتين المدفعية

لواء مشاة البيشمركة بالمعدات تحت اشراف وزارة البيشمركة في حكومة الاقليم كردستان وبالتنسيق مع حكومة بغداد المركزية. وتشتمل المعدات المطلوب تجهيزها لقوات البيشمركة حسب بيان البنتاغون على ٤٤٠٠ بنديقية M١٦A٤ اميركية الصنع، مع ٤٦ مدفع رشاش ٥٠ ملم طراز M٢ و ١٨٦ مدفع رشاش اخر طراز M٢٤٥B بلاضافة الى

٣٦ عجلة هامفي طراز M١١٥١ مع ٧٧ عجلة هامفي اخرى مزودة بقفزة مدرعة. مع تجهيز القوات بـ ١٢ منظومة توليد طاقة كهربائية بقدرة ٣ كيلو واط وسنرات واقية ضد الرصاص مع خزود. وتضمنت صفقة المبيعات الخارجية للبنتاغون تجهيزات اخرى من ملابس ومعدات فردية للجنود منها اسلحة خفيفة وملحقاتها من مساند ثلاثية ومعدات تنظيف البنائيق ومخازن

التفاصيل ص ٤

ذي قار تحيل ملعب الناصرية إلى الاستثمار

5

مجلس كركوك يصوت على استثمار النفايات لإنتاج الكهرباء

7

واسط تحظر رسمياً عمل النساء في المقاهي

واسط / المدى

صوت مجلس محافظة واسط، على قرار منع عمل الفتيات في مقاهي الكوفي شوب في مناطق المحافظة، وفيما ألزمت الحكومة المحلية الجهات الأمنية بتطبيق القرار فور صدوره لكون المهنة ناشدت فتيات عاملات في المقاهي الحكومية المحلية بـ "توفير فرص عمل للشباب العاطلين". وقال رئيس مجلس محافظة واسط، مازن الزامل (المدى)، إن "هذا القرار لم يكن وليد الصدفة إنما كان بداية الأمر، مشروع قرار تم عرضه على اللجان المختصة في

المجلس وتمت دراسته بشكل جيد بعد تحديد السلبيات واليجابيات والأسباب الموجبة حتى وصل إلى المجلس هذا القرار بصيغته التي تم التصويت عليها". وتابع الزامل "نذكر جيداً أن الكثير من العائلات تمر بظروف مادية صعبة وتبحث عن أية فرصة عمل لكسب قوتها اليومي لكنه في مقابل ذلك نعتقد أن بعض الأعمال التي نراها هذه الأيام والتي تمتنعها بعض النساء كالعامل في الكوفي شوب، غير لائقة وغير مقبولة للعائلة والمجتمع الواسطي الذي يعرف عنه أنه مجتمع محافظ ومتشدد تجاه المرأة ويحترم العادات والتقاليد".

التفاصيل ص ٦

ارتفاع أسعار الطماطم يفصح "الاكفتاء الذاتي"

بغداد / المدى

الحاد لأسعار الطماطم في العراق، عبر الدعوة الى مقاطعة شرائها لمدة ٣ ايام للضغط من اجل تدخل الحكومة لخفض اسعار الفواكة والخضار. ويقول الوكيل الفني لوزارة الزراعة ضد القيسي في حديث لـ "المدى"، ان "انتاج المحاصيل الزراعية يرتبط بمواسم الزراعة، وظروف الانتاج مختلفة باختلاف المحاصيل، وبالنسبة لمحصول الطماطة فقد شهد شحاً بالانتاج المحلي لانتهاء موسم الانتاج". وأضاف القيسي بالقول، ان "نفاذ الطماطم من السوق جعل الوزارة تبادر بفتح استيراد الطماطة لغرض تغطية الاحتياج اليومي وخلق موازنة بين الطلب والعرض. ونؤوه القيسي الى ان عملية الاستيراد

عزت وزارة الزراعة، امس الجمعة، ارتفاع سعر الطماطم في الآونة الاخيرة الى شح الانتاج المحلي وانتهاء موسم الانتاج، وفيما اكدت انها ستبادر بفتح الاستيراد لغرض تغطية الاحتياج اليومي، اكدت انها غير مخلوة بغرض تسعيرة على التجار المستوردين للخضار. وسبق ان وجهت الوزارة في (الثامن من شباط ٢٠١٥) بمنع استيراد الطماطم والبطاطا والخيار بعد ارتفاع إنتاج محاصيل الخضار ودعم المنتج المحلي". بالتزامن مع ذلك يطلق ناشطون في موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" حملة تمتنع من الارتفاع

التفاصيل ص ٧

الحشد ينجح باستعادة المدينة بعملية خاطفة لم تستغرق 48 ساعة تحرير قضاء الحضر يكسر جمود عمليات الساحل الأيمن

كسرت العمليات الخاطفة التي أطلقها الحشد، الاسبوع الماضي وانتهت بتحرير قضاء الحضر، الجمود الذي تشهده عملية تحرير الساحل الأيمن، ومركز الموصل القديمة. ودخلت عملية تحرير الساحل الأيمن اسبوعها السابع، إذ أدت تعقيدات المدينة القديمة الى عرقلة تقدم القوات المشتركة التي تخوض قتالا بالقنصاة في محيط الجامع النوري.



قطعات من الحشد الشعبي في قضاء الحضر .. أ.ف.ب

تواصل ملاحقة بعض فلول داعش في محيط قضاء الحضر جنوب الموصل. في غضون ذلك، لم تشهد معارك الساحل الأيمن من الموصل اي تقدم. واعلنت قيادة العمليات المشتركة، أمس الجمعة، استشهاد امر اللواء الثامن عشر في الفرقة الخامسة شرطة اتحادية خلال معارك تحرير الجانب الأيمن من مدينة الموصل. وقالت القيادة، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "العراقيين والعالم اجمع يسمعون بالانتصارات التي تحققتا قواتنا الأمنية الباسلة، وما هذه الانتصارات إلا بدماء الشهداء الابرار الذين سيقون بدورا ساطعة لا تغيب عن سماننا وقد بدلوا النفس ليشتروا بها الجنة التي أعدت للمؤمنين".

واضافت قيادة العمليات "وفا نحن نودع شهيدين سعيدين ارتقيا الى البراري عز وجل، وهما امر اللواء الثامن عشر في الفرقة الخامسة الشرطة الاتحادية العقيد الركن خضير وادي عبد المهدي، الذي روت دمائه الطاهرة ارض الساحل الأيمن لمدينة الموصل والجهاد بطل مديرية الاعلام في الحشد الشعبي حيدر المباضي الذي عشت روحه ارض الحضر فسالت دمائه فيها".

مقتل 50 مسلحا خلال عملية تطهير مطيبيجة

من الجزء الشمالي الغربي لمحافظة صلاح الدين بمحاذاة حاوي العظيم الذي يفصلها عن محافظة ديالى".

بدوره، أعلن قائد شرطة محافظة ديالى اللواء الركن جاسم السعدي عن مقتل ثلاثة من مسلحي تنظيم داعش وتدمير ثلاث مضافات خلال عملية عسكرية في منطقة المطيبيجة على الحدود الفاصلة مع محافظة صلاح الدين.

وقال السعدي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه امس، إن "قوات من شرطة ديالى شاركت في عمليات عسكرية واسعة في منطقة المطيبيجة على الحدود الفاصلة بين ديالى وصلاح الدين مع طيران الجيش".

وأضاف قائد شرطة ديالى ان "قاطع قيادة شرطة ديالى ضمن عمليات تطهير مطيبيجة أسفرت نتاجها عن مقتل ثلاثة عناصر من عصابات داعش الارهابية وتدمير ثلاث مضافات وتفكيك وتفجير (11) عبوة ناسفة وتدمير زورقين يستقلها الارهابيون". وأوضح السعدي أن "العملية الأمنية نفذت لتعقب خلايا عصابات داعش الارهابية والقضاء عليها وبسط الأمن والاستقرار في مناطق سد العظيم ومبارك الفرخان وام تليل وقرية البوعواد"، مشيرا الى أن "العملية الأمنية مستمرة لحسن تطهير والمضافات التابعة للإرهابيين وقرائها بالكامل والقضاء على عصابات داعش الارهابية ومنع تواجدها في هذه المناطق وتأمين حدود محافظة ديالى الشمالية".

AL - MADA
General Political Daily
Issued by: Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

بغداد / المدى

وأعلنت قوات الحشد الشعبي، صباح الخميس، تحريرها مركز قضاء الحضر في ثاني يوم من انطلاق عملية عسكرية لاستعادة المنطقة الأثرية المدرجة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي.

وقال قائد عمليات (قادمون يا نينوى) الفريق الركن عبدالامير رشيد يار الله، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قوات الحشد الشعبي حرزت قضاء الحضر بالكامل وبوقت قياسي وخلال 48 ساعة ورفعت العلم العراقي فوق المباني بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات"، مؤكدا بدء عمليات ازالة العبوات الناسفة وتفكيك الالغام من البيوت.

وكانت قوات الحشد استعادت، يوم الاربعاء، مدينة الحضر الأثرية الواقعة في منطقة صحراوية جنوب غرب الموصل. ونشر الحشد الشعبي صور القوائمه اثناء تنجوها داخل الاحياء السكنية للمدينة، التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش منذ أكثر من سنتين.

وأكدت استخبارات الحشد، أمس، ان تحرير قضاء الحضر بعملية مباغتة أربكت داعش في قاطع جنوب الموصل.

وقالت الاستخبارات، في بيان اطلعت عليه (المدى)، ان "تحرير قضاء الحضر بوقت قياسي يعد بمثابة كسر شوكة داعش في مناطق جنوب نينوى"، لافتة الى ان "الخطة العسكرية التي اتبعت لتحرير الحضر والقرى المجاورة له اربكت تنظيم داعش جنوب الموصل".

وكانت مديرية أمن الحشد أعلنت، الخميس، إجلاء أكثر من 500 مدني من

100 كم شمالي منطقة الصنيعة، التي تعتبر خط صد شمال صلاح الدين. وقفل خلال العملية الاخيرة 212 عنصراً من داعش بينهم انغماسيون، و41 انتحاريا، وتم تفجير 37 عجلة مفخخة، وتدمير صهريج مفخخ بصواريخ الكورنيت، وتدمير مضافات لداعش وعدد من الانفاق، وتدمير مفرزتين لداعش، والاستيلاء على أربع سيارات مفخخة. وفي وقت لاحق أكد الحشد إن قواته

نزحت من قضاء الحضر جنوب الموصل الى أماكن سكنها بعد تحريرها من قبل قوات الحشد الشعبي بشكل كامل".

وأضافت المديرية ان "أبرز المناطق في قضاء الحضر التي شهدت عودة نازحيها هي قرى ديبسة وعلبية الشرقية وعلبية الغربية وتل رجم الكبير وغيرها من المناطق". وتشكل مدينة الحضر مثلثا بين ثلاث محافظات هي نينوى وصلاح الدين والانبار. وتبعد 80 كم جنوبي الموصل

قضاء الحضر، إضافة الى أكثر من 16 ألف رأس غنم من البادية الى مناطق بعيدة عن المعارك.

وقالت مديرية الدعم اللوجستي في الحشد، أمس الجمعة، إن القوات باشرت بنقل نازحي قضاء الحضر الى أماكن سكنها المحررة.

وقال إعلام المديرية، في بيان تلقت (المدى)، ان "مديرية الدعم اللوجستي استنفرت جهودها لإعادة العائلات التي

التحالف الدولي: معركة غربي الموصل بلغت مرحلة صعبة

جانب القوات العراقية تملك القدرات لتعطيل تحركات داعش في غربي الموصل ومحاصرة عناصره".

وتابع ليس لدى داعش خيار غير الاستسلام أو الفناء، حيث لا يستطيع الهروب من المنطقة المحاصرة، كما أنه لا يستطيع استعادة الأراضي التي فقدها لصالح القوات العراقية.

وأكد المتحدث باسم التحالف الدولي ان "معنويات داعش سيئة جدا بسبب هذا الحصار"، لافتا الى ان منطقة غربي الموصل ستعود كاملة وسترفع القوات العراقية العلم العراقي فوق مبانيها.

وأضاف دوريان ان "القوات العراقية مدعومة بالتحالف تقوم بعمل صعب من خلال تظهير الأنفاق والمباني التي شيدها داعش للاحتفاء فيها من ضربات هذه القوات".

وأكد المتحدث باسم التحالف الدولي ان "القوات العراقية تولى أهمية كبيرة لحماية المدنيين، في حين يقوم التحالف بعمليات إسناد عن طريق المدفعية"، مشيرا إلى أن العملية تتم بحذر كبير بسبب تواجد المدنيين.

وأشار المتحدث الاميركي إلى أن "قوات التحالف إلى

بغداد / المدى

اعترف التحالف الدولي بصعوبة العمليات العسكرية في غربي الموصل، لكنه أكد ان القوات العراقية تولى اهمية كبرى لحماية المدنيين في المدينة.

وقال الجنرال جون دوريان، المتحدث باسم التحالف الدولي ان "معركة تحرير ما تبقى من الناحية الغربية للموصل تمثل صعوبة كبيرة، بعد أن لجأ إليها ما تبقى من عناصر داعش، إضافة إلى وجود عدد كبير من المدنيين".

البرلمان يدين غارات تركيا على سنجار ويطالبها بالاعتذار

صوّت مجلس النواب على توصيات قدمتها لجنتي الأمن والدفاع النيابية والعلاقات الخارجية تتضمّن عددا من الاجراءات من بينها إدانة القصف التركي لعدد من الاقضية العراقية واستدعاء سفيرها في بغداد. جاء ذلك خلال جلسة مجلس النواب الاعتيادية التاسعة والعشرين التي عقدت برئاسة سليم الجبوري وبحضور 180 نائبا أول امس الخميس، بحسب بيان للمكتب الاعلامي لرئاسة البرلمان، وحصلت (المدى)، على نسخة منه.

بغداد / المدى

المتضررة ومطالبة وزارة الخارجية بنقل الاعتداء الى مجلس الأمن الدولي ومطالبة الحكومة باستدعاء السفير".

تلاه بعد ذلك بيان آخر للنائب خالد الاسدي، باسم لجنة العلاقات الخارجية، أشار فيه الى ان تركيا اقدمت على اعمال ساهمت بتوتير العلاقات معها، موعبا عن استياء المجلس البالغ لانتهام الرئيس التركي رجب طيب اردوغان لمجلس النواب العراقي واستنكار تصريحاته ضد الحشد الشعبي، فضلا عن ادانة قيام الطائرات التركية بقصف مدينة سنجار كونه انتهاكا سافرا لسيادة العراق وحرمة اراضيها، داعيا الحكومة العراقية ووزارة الخارجية بالتدخل لوقف مثل هذه التدخلات، وصوت المجلس بالاجماع على التوصيات الواردة في بياني لجنة الأمن والدفاع والعلاقات الخارجية لادانة الاعتداء التركي على الاراضي العراقية.

واستنكرت لجنة الأمن والدفاع، في بيان تلاه النائب حاكم الزامل، القصف التركي على قضاء سنجار والخابور وقضاء مخمور بحجة ضرب قوات حزب العمال الكردستاني، واعتبر ان "تركيا تضيق بهذا الهجوم الى سجل اعتداءاتها على العراق عدوانا جديدا بعد اساءة الرئيس التركي لمؤسسة الحشد الشعبي"، مطالبا بإدانة العدوان التركي بانتهاك السيادة العراقية وعدم السماح لأي قوة بان تكون مقرا أو ممرا في استخدام الاراضي العراقية من قبل منظمات او احزاب تكون معارضة لدول الجوار".

ودعا الزامل "الحكومة التركية الى تقديم اعتذار رسمي عن جميع الانتهاكات التي مست السيادة العراقية وتعويض العوائل

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

مدير التحرير
مازن الزبيدي

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة 102 - زقاق 13
بناية 141

كرستان، آر.بيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: 8272 أو 7366

فاكس: 2322289
بيروت، الحما، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتينا، بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

هاتف: 01177980، 01178809
هاتف: 2322276 - 2322275
تلفاكس: 0766117، 0766116

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس المفوضية يروي له كيف تحول مكتبه إلى "حلبة ملاكمة" موظف مشتببه بتسريبه "وثائق حساسة" يفجر أزمة داخل مفوضية الانتخابات

الموظف اعترض على طعن الهيئة بالآلية الاستجواب البرلماني

□ بغداد / آدم الجبوري

كشفت مصادر رفيعة من داخل مفوضية الانتخابات، امس، عن خلفيات الشجار الذي نشب بين مسؤول رفيع محسوب على المجلس الاعلى، وموظف ينتمي للتيار الصدري.

ونشبت المشاجرة، يوم الاربعاء، بعد يوم واحد فقط من تصويت البرلمان على عدم القناعة بأجوبة مجلس المفوضية خلال الاستجواب الذي تنبته النائبة الصربية ماجدة التميمي.

وبحسب تسريبات من داخل المفوضية فان الموظف، الذي اعتدى على مديره، كان يرأس قسما مهما في الهيئة، ويشبته بتسريب وثائق اللوائية صاحبة الاستجواب التي نفت دورها معرفتها بالموظف.

ورجّح صوت واحد، في تصويت سري، معسكر غير المقتنعين بإجابات مجلس المفوضية. ومن أصل ٢٥٢ نائبا حضروا الجلسة، صوت ١١٩ نائبا ضد المفوضية، مقابل ١١٨ لصالحها، فيما فضل ١٥ نائبا الابقاء على أوراق الاقتراع بيضاء.

وسينتظر البرلمان اسبوعاً آخر، لكي تقدم صاحبة الاستجواب طلباً بسحب الثقة عن المفوضية مشفوعاً بتوقيع ٥٠ نائبا.

طباعة مسودة الطعن

وتفاجأ الرأي العام، يوم الاربعاء، ببيان للمفوضية يكشف ملامسات اعتداء، وقع داخل مقرها في المنطقة الخضراء، من موظف ادعى انتسابه الى كتلة الاحرار، ضد رئيس الادارة الانتخابية وائل اللواتي، القرب من المجلس الاعلى.

وروى مسؤول رفيع في المفوضية، كان في مسرح الحدث، تفاصيل الشجار. ان أكد ان الموظف الذي اعتدى على اللواتي ينتمي الى التيار الصدري، ويعتقد بأنه وراء تسريب المعلومات الى النائبة المستجوبة ماجدة التميمي.



اعضاء مجلس المفوضين بمفوضية الانتخابات.. أرشيف

الحادث "اغراض سياسية او شخصية"، معربا عن اعتقاده بان "الموظف كان متوترا ومتعبا".
وكشف سريست مصطفى عن تحويل الموظف المعتدي الى لجنة تحقيق تقوم بجمع إفادات الشهود على الحادثة.
لكن المسؤول المطلع قال ان "الواتلي رفع دعوة قضائية في المحاكم خارج المفوضية لمقاضاة الموظف، وان التقرير الطبي أكد تعرضه الى اصابات جراء الضرب".

نصاب التصويت

من جانب آخر، كان (الكتاب الرسمي) الذي فجر المشكلة في داخل المفوضية، يتحدث عن خرق قانوني جرى في آلية التصويت على أجوبة رئيس المفوضية. وقال المسؤول في المفوضية ان "مجلس المفوضية يرى ان آلية التصويت على الاجوبة تحتاج الى تحقق الاغلبية البسيطة، النصف + واحد، وهو ما لم يحدث في جلسة الثلاثاء الماضي".

ويقول المصدر المسؤول ان "الجلسة سجلت حضور ٢٥٢، والاغلبية البسيطة من عدد الحضور كان من المفروض ان تكون ١٢٦ نائبا". ولفت "لا القناعة حصلت على هذا النصاب ولا عدم القناعة، اذ ان الاولى حصلت على ١١٩ صوتا مقابل ١١٩".

من جهته يقول حسن توران، عضو اللجنة القانونية، ان "جلسة عدم القناعة ليست فيها شائبة قانونية".
وأوضح توران، في تصريح ل(المدى) امس، ان "الاغلبية احتسبت على عدد الاوراق الصحيحة، حيث كانت هناك اوراق قد تم اتلافها وبعض النواب تحفظوا على التصويت".
وأضاف عضو اللجنة القانونية ان "النصاب القانوني في الجلسة كان متحققا بـ ٢٥٢، وحين تم التصويت على اجوبة المفوضية، كان نصاب النصف زائداً واحد متحققا، حيث رجحت كفة عدم المقتنعين على المقتنعين بصوت

لكن النائبة ماجدة التميمي، عضو كتلة الاحرار وصاحبة الاستجواب البرلمانية، نفت ل(المدى) امس، معرفتها بالموظف الذي اعتدى على رئيس الادارة الانتخابية، كما نفت الالتقاء به. وعزت التميمي الشجار داخل المفوضية الى "الشد والتوتر الذي يعيشه اعضاء المفوضية بسبب قرب خسارتهم للمناصب والاموال والايفادات".
واضافت عضو كتلة الاحرار ان "خسائر المفوضين ستمتد الى عوائلهم، حيث كل مسؤول هناك يعين عددا من افراد أسرته الى جواره في المفوضية".

عن تقديم طعن الى المحكمة الاتحادية العليا بشأن آلية تصويت البرلمان على عدم القناعة بأجوبة مجلسها.
لواصل المصدر المسؤول بالقول "طلب الواتلي من رئيس القسم ان يقوم بطباعة المسودة النهائية لورقة الطعن، فسا كان من الاخير إلا ان يشور ويقوم بالسب والشتم ويتجه لضرب مديره، مؤكدا ان رئيس الدائرة الانتخابية خرج من الاجتماع بجرح في خده وكدمات في الوجه.

ويلفت المسؤول الرفيع الى ان "الموظف المعتدي لم يسبق له ان أثار مشكلة او اعترض على اجتماع منذ أكثر من ٤ سنوات، ففترة وجوده في المفوضية، مبيها ان "الموظف كان مستاء من طعن المفوضية نظرا لانتمائه الى نفس الكتلة التي تولت الاستجواب".

في غرفة رئيس المفوضية

بدوره استغرب رئيس مجلس مفوضية الانتخابات سريست مصطفى ما جرى داخل مكتبه يوم الارباء الماضي،

واحد".
بدورها تقول النائبة ماجدة التميمي ان "التصويت كان صحيحا، وانه حدث على عدم القناعة وليس على القناعة، وأخذ أعلى الأصوات".
ونفت التميمي تقديمها حتى الان التواقيع الخاصة لتحديد جلسة اقالة المفوضية، الى رئاسة البرلمان.
وكان مكتب رئيس البرلمان سليم الجبوري نفى، الخميس، تسلم رئاسة البرلمان آية توقيع بخصوص اقالة مفوضية الانتخابات.

وأكدت التميمي انها تريثت بتقديم التواقيع "بسبب طلب عدد من النواب اضافة اسمائهم الى القائمة"، مؤكدة ان التواقيع تجاوزت الـ ٥٠ توقيعاً المطلوبة، مشيرة الى انها جمعت التواقيع خلال دقائق. ورجحت التميمي تقديم قائمة التواقيع خلال جلسة اليوم السبت.

فراغ سياسي

في غضون ذلك، حذرت المفوضية من شل الحياة السياسية اذا ما تمت اقالمتها، مشيرة الى ان ذلك من شأنه تعطيل ترخيص عمل الاحزاب.

ونقل بيان عن مصدر مسؤول في مفوضية الانتخابات، اطلعت عليه (المدى) امس، قوله "ردا على الاسئلة والاستفسارات التي ترد اليها بخصوص العديد من أعمالها وخطتها ان حدوث اي فراغ في عمل المفوضية ولأي سبب كان سيسهم في توقف منح اجازات الاحزاب السياسية".

وأضاف المصدر بالقول "كون تلك الاحزاب قدمت طلبات الى دائرة الاحزاب والتنظيمات السياسية وقطعت المدة القانونية لذلك"، مؤكدا ان "منح الاجازة تقتضي مصادقة مجلس المفوضين وهي ضمن الصلاحيات الممنوحة له حسب القانون".
وأشار البيان الى وجود ١٣٠ طلبا مقدما لدائرة الاحزاب، الى جانب ٧٨ طلبا قيد الانجاز، كاشفا عن منح اجازة التأسيس لـ ٤١ حزبا سياسيا.

اندبندنت: مختطفو القطريين لن يسكتوا عن خسارتهم نصف مليار دولار

□ ترجمة حامد أحمد



يقول مصدر عراقي ان مسؤولين في مطار بغداد الدولي راودهم الشك في وقت سابق من هذا الشهر عندما لم تستطع اجهزة الكشف الاشعاعية معرفة ما موجود داخل ٢٣ حقيبة أنزلت من طائرة قطرية في المطار. وبين المصدر ان الجهاز بين فقط صورة داكنة لمتحتوي الحقائق لانها كانت ملفوفة بغطاء خاص لا يمكن للاشعة اختراقه، الامر الذي زاد من دهشتهم أكثر عندما فتحوا الحقائق ليكتشفوا بانها تحتوي مئات الملايين من الدولارات وعملة اليورو بقيمة كلية قدرها ٥٠٠ مليون دولار.

تركت غامضة".
و أشار المصدر إلى أن "العبادي يقول ان قطر كانت قد طلعت من الحكومة العراقية موافقة لهبوط طائرة في مطار بغداد في ١٥ نيسان بهدف أنها ستقل على متنها فريق القطريين المختطفين، ولكنه يقول ان مسؤولي المطار اندهشوا لوجود ٢٣ حقيبة ثقيلة لم تحصل على موافقة سابقة، وعندما أخضعت هذه الحقائق لجهاز الاشعة ظهرت الصورة قائمة، وهذا يعني ان المحتويات لفت بمادة لا يمكن اختراقها بالاشعة".

وتابع المصدر العراقي قوله أن "الذين كانوا موجودين في الطائرة هو السفير القطري للعراق ومبعوث خاص من عائلة الامير القطري تميم بن حمد ال ثاني، ولكنهم لم يطلب منهم اعطاء الحقائق صفة حصانة دبلوماسية، ويبدو أنهم لم يفعلوا ذلك لانهم اعتقدوا بان الذين قاموا بالاختطاف وممثلهم واتباعهم في المطار سيتولون مهمة اخذ الحقائق المبلية بالنقود".
العبادي أكد، بحسب مصدر الاندبندنت، أنه "حتى قبل فتح الحقائق كان المسؤولون العراقيون مقتنعين، من خلال تصريحات القطريين، بانها تحتوي على نقود ولكن ما لم يكن يعرفوه هو حجم هذا المبلغ، وبعد ان فحصوا الحقائق استغربوا لكشفهم هذا المبلغ الهائل الذي يقدر بمئات الملايين من الدولارات واليورو. ومن المفترض بعد ذلك ان تكون الحكومة العراقية قد أخبرت من قبل القطريين بان المبلغ الذي وجدوه هو عبارة عن فدية".
مبيها ان "القطريين قد تم افهامهم بان المسؤولين عن المختطفين لديهم سيطرة فعالة في المطار وعلى القوات الامنية هناك".
ويشير المصدر إلى أن "العبادي كان غاضبا بالطريقة التي تم احكام العراق بمناورات معقدة لقوى اقليمية مثل قطر وايران وحزب الله اللبناني وعدد آخر من الفصائل المسلحة المتنوعة السورية والعراقية. وقال ان (السماح للقطريين بارسل مبالغ ضخمة لمجاميع مسلحة في العراق وربما لمجاميع اراهابية تساهم في اشعال الحرب)".
واشار المصدر الى ان "القضية لم تنته بعد منذ ان صادرت الحكومة العراقية ما يقارب نصف مليار دولار كانت من المفترض ان تسد لمجاميع مسلحة وميليشيات منسدة مع قادتهم، سوف لن يتنازلوا بسهولة ازاء فقدانهم لـ ٢٣ حقيبة مليئة بالنقود صادرت عند مطار بغداد".

العراق يضع اليد على ملايين الدولارات "منعاً للخطف والابتزاز" مصير فدية المختطفين القطريين يثير سجالات بين بغداد والدوحة

خاضت الخارجيتان العراقية والقطرية سجالاتاً غير مسبوق حول الموقف من الفدية التي وضعت الحكومة العراقية اليد عليها بعد الافراج عن المختطفين القطريين. وكشف رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء الماضي، تفاصيل جديدة بشأن إطلاق سراح الصيادين القطريين. وقال، خلال مؤتمره الصحافي الاسبوعي، ان "عدد المختطفين سعوديين اثنين و٢٤ قطريا وباكستاني أطلق سراحه في وقت سابق"، مستدركا بالقول "لكنني لم أكن موافقا على إعطاء تاشيرات دخول للصيادين القطريين".

□ بغداد / المدى

ورداً على سؤال بشأن تسلم الخاطفين (فدية) من عمده، أجاب رئيس الوزراء "استغربنا من وجود حقايب كبيرة بأموال مع الوفد القطري القادم إلى بغداد وتم الحفظ عليها، وبما أنه دخلت دون موافقة ستخرج ضمن السياقات القانونية ولن نذهب للخطافين"، معتبرا "إعطاء مئات الملايين من الدولارات الى مجاميع مسلحة غير مقبول".
وبعد ايام من الصمت أعقبت عملية الافراج عن المختطفين، اعربت الدوحة، على لسان وزير خارجيتها، عن استغرابها من موقف العبادي، مؤكدة ان ادخال المبلغ الكبير كان يتنسيق وعلم الحكومة العراقية.

وقال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن ال ثاني "استغرب من تصريحات رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء الماضي، بشأن الصيادين المختطفين في العراق، مؤكدا ان الاموال التي دخلت كانت بعلم الحكومة العراقية".
وأضاف ال ثاني، في تصريح له يوم الخميس، إن "الاموال التي تحدثت عنها العبادي في تصريحات سابقة دخلت بطريقة علنية ومعلومة للحكومة العراقية"، مشيرا إلى أن "نقل الاموال تم

على الابتزاز". وقال أحمد جمال، المتحدث باسم الخارجية العراقية، في بيان اطلعت عليه (المدى) امس الجمعة، "تؤكد الوزارة موقف العراق الثابت والداعي إلى مزيد من التعاون والتنسيق بين كافة دول المنطقة والعالم أجمع ضد كل ما يهدد أمن واستقرار شعوبها من قبل الإرهاب".

وأكد المتحدث باسم الخارجية العراقية ان "وضع اليد على الاموال القطرية، التي دخلت للعراق بصورة غير مشروعة ودون علم الحكومة العراقية، يصب في اتجاه تحكيم القانون ومحاربة ظاهرة الاختطاف والترويح للابتزاز المالي، ولمنع حصول أي جهة على اموال طائلة من خلال تعريض حياة المواطنين العراقيين أو رعايا الدول الأخرى ممن يدخلون العراق لهذا الخطر مستقبلا وللوقوف بقوة امام هذا

المنهج الخطير".
وأعربت الخارجية العراقية عن ارتياحها "لعودة الصيادين القطريين الى بلادهم سالمين"، مشيرة الى ان "تحولهم العراق بتأشيرة رسمية قبل قرابة عام ونصف كان ينطوي على مخاطر واضحة وغير خافية على أحد، حيث كانت ثلث البلاد قد احتلت من قبل عصابات داعش الارهابية، مما انعكس سلبا على الوضع الأمني الداخلي للبلد وأفضى إلى حصول حالة الاختطاف خلافا لما تم تحقيقه لحد الآن بفضل دحر هذه العصابات وسلسلة الانتصارات المتحققة عليها".
وشددت الخارجية العراقية على "ضرورة التعاون والتنسيق الأمني بين بلدانا أشد حاجة من أي وقت مضى، كما ان مثل هذه الأحداث مدعاة لدفع انظمتنا لتحقيق المزيد من الاهداف المشتركة".



وزير الداخلية يودع المختطفين القطريين في مطار بغداد.

هيومن رايتس ووتش: 1200 شخص أودعوا في السجون العراقية فرق التدقيق الأمني تحقق يوميا مع 2000 نازح من غربي الموصل

□ نيوي/ رويترز

ظل ضابط المخابرات العراقي يكرر نفس السؤال على محمد (٤٦ عاما) الذي كان ينتظر بقلق إلى بيده بعد فراره من الموصل: "ماذا لا تزال ملتصقا؟" وبعد أن عبر مع زوجته وأطفاله خطوط القتال في ثاني أكبر مدينة متفاديا الاشتباكات بالأسلحة النارية بين القوات العراقية وتنظيم داعش كان محمد يمني النفس بخيمة وفرصة للتقاط الأنفاس والراحة في مخيم النازحين المنظم في بلدة حمام العليل. وأشار نشطاء في بلدة حمام العليل إلى أن الأمر انتهى به بدلا من نلك إلى الاستجواب ثم الاعتقال، وهو مصير يشاركه فيه ما يقدر بألفين آخرين اتهمتهم السلطات بأن لهم صلات بالتنظيم المتشدد. ويفر ما يصل إلى ألفي شخص يوميا مع تضييق الحكومة الخناق على مقاتلي التنظيم المحاصرين في النصف الغربي من الموصل. ويشكل النزوح ضغطا على القوات الأمنية للضراء على أي متشدد يتسلل بين النازحين للفرار من الموصل أو لشن هجمات انتحارية.



نازحون يحاولون دخول مخيم حمام العليل... (أ ف ب)

طالب محمد بالنظر إلى الأرض خلال التحقيق الذي شهادته رويترز "من أين أنت؟ ماذا كنت تفعل تحت حكم داعش؟" ولما لم تعجبه الردود أرسله الضابط إلى حامية شحن جرى تحويلها إلى مكتب لمزيد من الاستجواب على الرغم من أن اسمه لم يكن مدرجا في قاعدة البيانات على الكمبيوتر. وقال الضابط مفسرا قراره "هو جاء من بابل وهي قرية خارج الموصل حيث كان يخبئ قناصة داعش في المزارع ويطلق النار على المدنيين. وقبل أن يستطيع الذهاب إلى حال سبيله علينا أن نتأكد من زملاننا هناك ماذا فعل في ظل داعش".

وبدأ التدقيق الأمني عندما وصل محمد في بادئ الأمر إلى نقطة تفتيش تابعة للجيش خارج الموصل. ووضعت

السلطات هناك مع عشرات من الأشخاص الآخرين في حافلة أقلتهم إلى حمام العليل. ويمكث معظم النازحين ساعتين فقط في المجمع المسور للتحقق من أوراقهم في حين تقدم لهم المياه والأطعمة قبل أن يحصلوا على خيمة أو ينقلوا إلى مخيم آخر. وقال الفريق الركن باسم حسين علي، رئيس وحدة العمليات الأمنية المشتركة الخاصة بإجراء النازحين من الموصل، إن السلطات تلقي القبض على ما يصل إلى ٢٠ شخصا كل يوم لصالحهم المزعومة بالمتشددين. وقال "داعش ترسل الناس للمخيمات ولذلك علينا تفتيهم. وتقدر منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان ومقرها نيويورك أن نحو ١٢٠٠ شخص اعتقلوا وأن ما لا يقل عن ٧٠٠

أخريين أرسلوا إلى بغداد للتحقيق بيد أنه لم يعرف بعد ما إذا كان أي منهم قد أُدين. وقال ليث محمد، وهو ضابط كبير في جهاز المخابرات بحمام العليل، إن ضباط ومصادر ذوي مصداقية ممن فروا من الموصل أعادوا قوائم بمن عملوا مع التنظيم. وأشار إلى رجلي شرطة حققا مع نحو ٤٠ رجلا كانوا جالسين إلى جوار بعضهم بعضا على الأرض. وقال علي، رئيس العمليات الأمنية، إن كل مشتبه به سيحال في آخر الأمر إلى قاضٍ أو "أجل أن يأخذ جزاءه حسب الذنب الذي ارتكبه". وأضاف "فقط تدقيق أمني. نسحب هوية النازح، الذكور فقط. يتم تدقيقهم على الحاسبات. في حالة ظهور مطلوبين للأجهزة الأمنية يتم عزله عن عائلته وتبليغ عائلته إنه مسؤول العائلة

تجار الموصل يبدأون حملة إعمار بعيداً عن الدعم الحكومي

□ ترجمة: المدي

"إن انتظار الدعم يستغرق وقتاً طويلاً"، حيث تسببت إحدى الضربات الجوية في تحويل المبنى الذي يقع فيه محله وعشرات المحال الأخرى إلى كومة من الأنقاض والقضبان الحديدية. في كانون الثاني استطاعت القوات العراقية بدعم من الولايات المتحدة استعادة الجانب الشرقي للمدينة بعد مئة يوم من القتال، وهي قتال داعش الآن في أحياء الجانب الغربي. وأضاف غانم أنه إتفق مع ٢٥ من أصحاب المحال المستأجرة في المبنى على المساهمة في التمويل

شمر رجال الأعمال المحليون في الموصل عن سواعدهم وبدأوا بإعادة الحياة لمدينتهم، فلقد بدأ البعض منهم بإعادة بناء المباني المدمرة في المدينة من دون إلتئاض دعم مادي من الحكومة العراقية التي تعاني من عجز مالي أو إنتظار هزيمة داعش النهائية في المدينة. ويقول رافع غانم الذي يمتلك محلاً لبيع قطع غيار السيارات في مبنى من طابقين شرقي الموصل أن

اللقاء العربي: الاجراء غير قانوني ولا ولاية للإقليم على المحافظة

الاحزاب الكردية في كركوك تتحرك لإشراك جميع المكونات بالاستفتاء

□ كركوك/ مروان العاني

دعت الاحزاب الكردستانية في محافظة كركوك، أمس، إلى ضرورة اشترك مكونات المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء الخاص لاستقلال كردستان، فيما أهتمت حركة التغيير الحزبين الكرديين بالتفرد بالقرار. وعقد في محافظة كركوك، مؤخرا، اجتماع موسع لجميع الأحزاب الكردستانية في مقر قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني في المحافظة، مع ادا حركة التغيير (كوران) التي قاطعت الاجتماع. وقال عضو قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك صلاح دلول(المدى)، إن "المتجمعين، أكدوا على إعادة تنظيم البيت الكردي في كركوك"، مبينا أن "الكرد يحتاجون أكثر من أي وقت مضى

الصفقة بقيمة 296 مليون دولار وتنتظر موافقة الكونغرس

البنتاغون تسلح قوات البيشمركة بطلب من الحكومة العراقية

■ ترجمة: حامد أحمد

بيشمركة في إقليم كردستان من الاسلحة الخفيفة والمعدات العسكرية الاخرى وكذلك تجهيز كتبتي مدفعية بما تحتاجه من معدات ونخيرة ضرورية لتحقيق دعم كامل لهذه القوات في اقليم كردستان . وسيتم تجهيز كتبتي المدفعية ولواءي مشاة البيشمركة بالمدادات تحت اشراف وزارة البيشمركة في حكومة اقليم كردستان وبالتنسيق مع حكومة بغداد المركزية . وتشتمل المعدات المطلوب تجهيزها لقوات البيشمركة حسب بيان البنتاغون على ٤٤٠٠ بندقية

م1١٦A٤ امريكية الصنع، مع ٤٦ مدفع رشاش ٥٠ ملم طراز M٢ هاففي طراز M٢٤٥B بالإضافة إلى ٣٦ عجلة هاففي طراز M١١٥١ مع ٧٧ عجلة هاففي اخرى مزودة بقمرة مدرعة . مع تجهيز القوات ب١٢٠ منظومة توليد طاقة كهربائية بقدرة ٣ كيلو واط وسترات واقية ضد الرصاص مع خوذ . وتضمنت صفقة المبيعات الخارجية للبنتاغون تجهيزات اخرى من ملابس ومعدات فردية للجند منها اسلحة خفيفة وملحقاتها من مساند ثلاثية

ومعدات تنظيف البنادق ومخازن اطلاقاات ومنظومات مدافع هاون مع ملحقاتها المرافقة ومعدات كشف الاسلحة البايولوجية والكيميائية والنووية والوقائية منها ومنظومات اجهزة اتصال لاسلكي محمولة أو مثبتة على العجلات مع معدات ملاحية مثل بوصلة لتحديد الاتجاه ونواظير ومنظومات جي بي إس لتحديد الموقع على الارض، وكذلك معدات طبية . واشتملت الصفقة على عجلة مدولية مخصصة لاطفاء الحراق طراز HMMWV M١١٤٢ وعجلات مراب MRAP مقاومة للكائنات

محموز لأغراض التحقيق". لكن بلقيس وبلي كبيرة الباحثين في الشأن العراقي بهيومن رايتس ووتش قالت إن مديري السجون في حمام العليل والقيارة، والتي تقع أيضا إلى الجنوب من الموصل، كانوا قد أبلغوها بأنهم يعتقدون أن ثلث النزلاء لديهم أبرياء وإنهم كثيرا ما كانوا يحتجزون لثباته أسمائهم مع مطلوبين. وحث قائمة نحو ٨٠ ألف شخص مشتبه بهم. وزج بأخريين في السجون بسبب اتهامات كاذبة تحركها خلافات شخصية. وقالت وبلي "كثيرا ما يكون هناك نزاع على أرض أو نزاع عشائري أو أسري. وغالبا ما يكون ذلك بسبب النساء. رجل ما أراد الزواج من شقيقة رجل آخر".

وقال اللواء حيدر يوسف عبد الله رئيس فرقة النخبة في الشرطة الاتحادية العراقية إنه من أجل تجنب توجيه اتهامات خاطئة يتعين على الأشخاص الذين يتقدمون بلاغات أن يوفرُوا الأدلة. ولا ينتهي التدقيق الأمني في المخيم الذي يؤدي ٣٠ ألف شخص. فأى شخص تسمح له السلطات بالذهاب إلى أقارب يعيشون في جزء أكثر أمنا من الموصل بحاجة لتصريح آخر لمغادرة المدينة. وتشكل طوابير عند نقاط التفتيش على الطرق حيث يتعين أن يتوقف الأشخاص ليظهروا أوراقهم. ويتعين الحصول على تصريح أمني منفصل للمطالبة بأموال محتجزة في البنوك أو رواتب للموظفين تحتجزها الحكومة. وقال صاحب متجر لبيع المصابيح الكهربائية يدعى علي حسن والذي عاد إلى شرق الموصل الخاضع بالكامل لسيطرة الجيش "كيف تقررون؟ كان هناك أعضاء من داعش يشترتون من متجري إذا فانا اعتبر الآن من أتباع داعش. إذا رفضت لكانت داعش ألت قبض علي. من الظلم جعلنا جميعا مشتبهنا بانتمائنا لداعش".

الموصل، إنخفضت أسعار السمنت والصلب بشكل حاد حيث أعيد فتح الطرق التي تربط المدينة ببقية أجزاء العراق وتركيا ما سمح بإستئناف الإمدادات. ويقول المستورد سيف إبراهيم أن الطن المكعب من السمنت كان يباع بسعر ٣٥٠ ألف دينار (٣٠٠ دولار) بعد أن إستولى المسلحون على المدينة قبل نحو ٩٠ سنوات، أما الآن فإن السعر إنخفض إلى ٨٠ - ٩٠ ألف دينار. لا يملك غانم وأمثلة من أهالي الموصل خيارا آخر غير إعادة بناء المدينة. ويقول "نحن نعيش في هذه المدينة وعلينا إعادة بنائها".

من قبل مجلس النواب وليس على مزاج الاحزاب السياسية، بل عن طريق مشروع يقدم الى مجلس النواب، مبينا أن "الاحزاب الكردية في كركوك لديها هدفان الاول اجراء الاستفتاء في كركوك والمناطق المتنازع عليها في الاستفتاء الخاص باستقلال كردستان، والهدف الثاني هو اجراء استفتاء لتحديد مصير كركوك كما ورد في المادة ١٤٠ من الدستور العراقي". بدوره، قال رئيس الجبهة التركمانية العراقية ارشد الصالح، في حديث ل(المدى)، إن "تشكيل لجنة بشأن الاستفتاء مسألة تبدو كأنها اتفاق بين الحزبين الكرديين"، عادا الغرض من تشكيل اللجنة هو "لنقل المعاناة الموجودة في الاقليم سواء كانت من ناحية رواتب الموظفين وكذلك الخلاف السياسي بين الاحزاب الكردستانية في المناطق المختلة في كركوك".

والمتفجرات وعجلات كتكتيكية خفيفة لنقل البضائع والمعدات وعجلات كتكتيكية متوسطة وشاحنات مياه وشاحنات وقود وسيارات اسعاف. اما اسلحة كتبية المدفعية فقد تضمنت ٣٦ مدفع هاوترز عيار ١٠٥ ملم جديد طراز M١١٩A٢ مع قطع غيار وخدمة تدريب ومعدات مرافقة اخرى متعلقة بالعجلات المذكورة ومنظومات المدفعية.

البرلمان يضع جداول أعمال طويلة وغير واقعية



عباس البياتي

دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي، رئاسة مجلس النواب لأن تكون أكثر واقعية في نوعية وعدد المواد التي يتم وضعها ضمن جدول أعمال جلسات البرلمان. وقال البياتي إن "الكتل السياسية أصبحت مع اقتراب الانتخابات تبحث عن المواضيع المثيرة التي فيها رسائل يتم توجيهها للجماهير لاستمالتهم". مبينا أن "وضع جدول أعمال ١٦ فقرة ولا نستطيع انجاز أكثر من ثلاث أو أربع فقرات بسبب عدم اكتمال النصاب، هو أمر غير ضروري". وأضاف البياتي، أن "هيئة رئاسة البرلمان عليها أن تكون أكثر واقعية في جدول أعمالها وان لا يتم وضع أكثر من أربعة قوانين ذات أهمية في جدول جلسات البرلمان".



حامد المطلق

طالب النائب عن ائتلاف الوطنية حامد المطلق، الحكومة بالكشف عن مصير آلاف العراقيين المحتجزين ومخطوفين وإطلاق سراحهم. وقال المطلق ان على الحكومة والمؤسسات الأمنية أن "تقوم بواجبها تجاه مواطنيها وفرض القانون واشاعة الايمان بين العراقيين"، مشددا على ان "لا تسمح للخارجيين عن القانون بالاساءة الى وحدة العراقيين".

كما طالب المطلق الحكومة بـ "الكشف عن مصير آلاف العراقيين من المحتجزين والمخطوفين وإطلاق سراحهم"، متسائلا عن "مصير المختطفين العراقيين في معبر الرزازة وعددهم بالآلاف، ومن المسؤول عن حمايتهم، وهل المطلوب ان يدفع ذؤوهم المتكوبون القدية عنهم ام تدفعها دولة قطر ام الحكومة العراقية".



علي البديري

اعتبر النائب علي البديري، ان البيانات اليومية عن اطلاق سلف وقروض للموظفين اعلانات ودعايات مجانية. وأحد ابواب الفساد والواسطات. وقال البديري ان "قضية القروض والسلف التي يعلن عنها اسبوعيا وربما بشكل يومي من قبل بعض المصارف للموظفين والمواطنين، نعتقد انها لم تعد كونها دعايات مجانية لتلك المصارف من دون ان تخدم المواطنين"، لافتا الى ان "توزيع السلف لم يتضمن معايير المساواة والعدالة واختيار المحتاجين لها فعلا، بل دخلت فيها المحسوبيات والعلاقات الشخصية". وأضاف البديري ان "الشروط التي وضعت ضمن تلك السلف والإليات الفعلية التي تم اتباعها والتكؤ في العمل ودخول الواسطات بهذا الامر افرغها من محتواها الحقيقي وتحولت الى باب من ابواب التي يشوبها الفساد".



امين بكر

كشف عضو لجنة الخبراء المشكلة لاختيار اعضاء مفوضية الانتخابات امين بكر، عن حصول خلل بالمنظومة التي أعدت لاستقبال طلبات الترشيح لعضوية مجلس المفوضين، تسببت بضياح نحو ٤ آلاف اسم من المتقدمين. وقال بكر ان "عدد المتقدمين لمجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات وصلت الى اكثر من ٩٠٠ شخص". مبينا ان "عدد الأشخاص الذين دخلوا الى الموقع الالكتروني ولم يكملوا الاجراءات وصل الى ما يقرب من خمسة آلاف شخص"، لافتا الى انه "بعد انتهاء كل اجراء ينبغي استلام المتقدم رقماً وهو ما لم يحصل لأغلب هذا العدد". وتابع، ان "هناك عددا كبيرا من المتقدمين استكملوا جميع الخطوات بنجاح ووصل اليهم إشعار الى بريدهم الالكتروني باستكمال الاجراءات بنجاح لكنهم لم يستلموا الرقم".



فارس البريفكاني

أكد النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني البرلمانية فارس البريفكاني، ان التأثيرات السياسية والخلافات اثرت بشكل مباشر على التصويت بعدم القناعة بأجوبة مفوضية الانتخابات. وقال البريفكاني ان "ماحصل بجلسة التصويت عن القناعة من عدما على اجوبة مفوضية الانتخابات تضمن بؤاير تدل على وجود تأثيرات سياسية وخلافات انعكست بشكل كبير على قناعات النواب وتصويتهم"، لافتا الى ان "الجلسة تضمنت عدة تصويتات اولها يطلب النابتة المستجوبة لتأجيل التصويت وتم رفضه ثم التصويت على جعل التصويت سريريا وتم الموافقة، ثم تلاها التصويت على عدم القناعة". وأضاف البريفكاني، ان "التصويت على سحب الثقة عن شخص مفوضية سيكون له رؤيا وموقف مختلف".

الخلافات السياسية ستؤثر على مصر

مفوضية الانتخابات

فارس البريفكاني

أكد النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني البرلمانية فارس البريفكاني، ان التأثيرات السياسية والخلافات اثرت بشكل مباشر على التصويت بعدم القناعة بأجوبة مفوضية الانتخابات. وقال البريفكاني ان "ماحصل بجلسة التصويت عن القناعة من عدما على اجوبة مفوضية الانتخابات تضمن بؤاير تدل على وجود تأثيرات سياسية وخلافات انعكست بشكل كبير على قناعات النواب وتصويتهم"، لافتا الى ان "الجلسة تضمنت عدة تصويتات اولها يطلب النابتة المستجوبة لتأجيل التصويت وتم رفضه ثم التصويت على جعل التصويت سريريا وتم الموافقة، ثم تلاها التصويت على عدم القناعة". وأضاف البريفكاني، ان "التصويت على سحب الثقة عن شخص مفوضية سيكون له رؤيا وموقف مختلف".

أعلن النائب الأول لمحافظة ذي قار عادل الدخيلي، أمس الجمعة، عن استحصال موافقة وزارة الشباب والرياضة، على إحالة ملعب الناصرية الأولمبي إلى الاستثمار لإكمال الأجزاء المتبقية منه، بعد وصوله إلى نسبة متقدمة في الإنجاز .
ودعا الدخيلي في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، الشركات الاستثمارية الرصينة في المحافظة والعراق بصورة عامة لتقديم عروضها، مؤكداً أن التوجه إلى هذا الجانب، سيعزز فرص إدامة المشاريع الرياضية في المحافظة وتوفير منافذ جديدة لتمويل المشاريع الأخرى بعيداً عن الاعتماد على التمويل الحكومي .



ECONOMY

اقتصاد

عدد (3910) السنة الرابعة عشرة
- السبت (29) نيسان 2017

حكومة البصرة منقسمة بين دعوة وزارة النفط لتبني مشروع "نبراس" للبتر وكيمائيات ومطالبة المستثمر بإنجاح المشروع



□ البصرة / سلام خزلع

يدور الآن جدل في حكومة البصرة المحلية في ما يتعلق بمشروع "نبراس" للبتر وكيمائيات، الذي من المرتقب أن يقام على أرض البصرة قريباً، إذ دعت لجنة النفط والغاز في مجلس المحافظة ووزارة النفط، إلى تبني هذا المشروع بدلاً عن وزارة الصناعة، فيما ترى لجنة الصناعة في المجلس، أن مقومات النجاح تعتمد على سياسة التمويل، وإن المستثمر هو من يتكفل بتمويل المشروع، حيث أن شركة شل هي المساهم الأكبر فيه.

وقال رئيس لجنة النفط والغاز في مجلس محافظة البصرة الحقوقي علي شداد الفارس، في حديث لـ(المدى) "مشروع (نبراس) للبتر وكيمائيات الذي تعتمده وزارة الصناعة انشاءه، لم تتمكن حتى الآن من توفير مقومات انجاح المشروع رغم مشاركة الحكومة المحلية في محافظة البصرة بنسبة ٢٠٪ من قيمته الكلية، فيما أبدت وزارة النفط استعدادها لتبني هذا المشروع وتوفير مقومات نجاحه في البصرة .

ودعا وزارة الصناعة، بالموافقة على نقل ادارة المشروع الى وزارة النفط التي تمتلك المقومات الكفيلة بإنجاحه، وتحديد نسبة ثابتة منه الى وزارة الصناعة من اجل الاسراع بتنفيذه ، مشيراً الى أن "المباحثات مع شركة شل الهولندية، التي وقع الاختيار عليها لتنفيذ المشروع، ما زالت مستمرة منذ ثلاث سنوات دون التوصل الى اتفاق نهائي بخصوص المشروع ."

وأضاف الفارس أن "مشروع نبراس هو مجمع عالمي للبتر وكيمائيات من المخطط له أن يوفر أرباحاً تصل إلى

أكثر من (١٠٠) مليار دولار، فضلاً عن توفيره أكثر من (٨) آلاف فرصة عمل في مرحلته الأولى ."

فيما ترى رئيس لجنة الصناعة في مجلس محافظة البصرة انوار المذلل "أن مشروع نبراس للصناعات

البتر وكيمائية، من المشاريع الصناعية الكبيرة في منطقة الشرق الأوسط ويعمل بشراكة جهات أربع، وهي

شركة شل الهولندية، ووزارة الصناعة، والحكومة المحلية في البصرة، فضلاً عن وزارة النفط المتمثلة بشركة غاز

الجنوب". وتشير مدلل في حديث لـ(المدى) "أن المشروع كان قيد الدراسة في عام ٢٠١٢، وقد تم الاتفاق حالياً

النفط: ارتفاع طفيف في الصادرات والإيرادات النفطية لأذار الماضي

أعلنت وزارة النفط نهاية الاسبوع، عن ارتفاع طفيف في الصادرات والايادات النفطية لشهر آذار الماضي، مقارنة بشهر شباط الماضي، مشيرة إلى أن، الكميات المصدرّة تم تحميلها من قبل ٣٢ شركة عالمية. وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، إن "الإحصائية النهائية الصادرة عن شركة تسويق النفط العراقية سومو، تبين أن الصادرات بلغت ١٠١ مليون برميل، بإيرادات بلغت ٤٤ ملياراً و٧٦٦ مليون دولار ."

عدد (3910) السنة الرابعة عشرة
- السبت (29) نيسان 2017

على تخصيص الأرض في منطقة أم قصر وخور الزبير، ووقعت شركة شل مذكرة تفاهم مع الحكومة العراقية على انشاء هذا المشروع الاستثماري بنسبة ٤٤٪ منه الى شركة شل و ٢٤٪ الى وزارة الصناعة ونسبة ٢٠٪ للحكومة المحلية في البصرة، وكذلك شركة غاز الجنوب تسهم بنسبة ١٠٪ .

وعدت مدلل، المشروع، من المشاريع الراجعة وهو الرابع في منطقة الشرق الأوسط، حيث أن المنتجات البتر وكيمائية مبيعة قبل انتاجها، الأمر الذي دفع الحكومة العراقية إلى المضي بهذا المشروع، وهو قيد الإنشاء تحت ادارة وزارة الصناعة "موضحة، أن ما يدور الحديث بنقل إدارته الى وزارة أخرى، لا يتطلب ذلك كونه مشروعاً استثمارياً ممولاً من المستثمرين .

ووقعت وزارة الصناعة والمعادن، اتفاقية مبدئية مع شركة "شل" الدولية للاستثمار في عام ٢٠١٢، لتوفير مجمع عالمي مرتقب للبتر وكيمائيات في محافظة البصرة، والذي سيحمل اسم "نبراس"، مشيرة إلى أن، أرباح المشروع ستبلغ ١١٠ مليارات دولار، واضافت انه سيوفر الآلاف من فرص العمل، حيث سيكون رابع أكبر مشروع

بالعالم. وكانت محافظة البصرة قد أعلنت في وقت سابق، أن عام ٢٠١٧ سيشهد انجاز ١٣٩ مشروعاً تكميلياً، وإن قيمة تلك المشاريع ستصل إلى أكثر من ٨٤ مليار دينار.

يشار إلى أن، الأزمة المالية التي تمر بها البلاد والناجمة عن الانخفاض الحاد في أسعار النفط العالمية، أدت إلى توقف المئات من المشاريع الخدمية والاستثمارية في المحافظات.



أملاً في الحصول على مردودات مالية إضافية

العراق يبيع نفطه في المزاد العلني تعزيراً لمبيعاته من الخام

مع تسارع نمو إنتاجه

□ ترجمة: المدى

يخوض العراق وهو ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك، تجربة للاستعانة بطريقة بديلة لبيع نفطه أملاً في الحصول على المزيد من الأموال مقابل النفط الخام؛ من خلال عرض حوالاته النفطية في المزاد العلني.

وأعلن المراقبون العراقيون، أن العراق سيحاول بيع ناقلة نفط خام في البصرة عبر مزاد علني في سوق دبي التجاري، في إشارة إلى اشتداد حصى المنافسة مع المنتجين المتنافسين في أعقاب تراجع أسعار النفط لمدة ثلاث سنوات.

طريقة بيع شحنة المليون برميل من النفط، تمثل تراجعاً كبيراً عن النمط التقليدي الذي تعامل به أكبر منتجي الشرق الأوسط على الأمد الطويل في اعتماده على بيع النفط للتجار، ويؤشر على اتساع المنافسة لإيجاد طرق جديدة للحصول على أفضل الأسعار من العملاء.

ويقال إن المملكة العربية السعودية، وهي أكبر منتج في أوبك، تنظر في بيع شحنات من نفطها في المزاد العلني من خلال بورصة دبي للطاقة - حيث أثبتت البورصة نفسها كمكان تجاري رئيس لصفقات النفط المالية في الشرق الأوسط، ولم ترد شركة أرامكو السعودية، وهي شركة النفط الحكومية في المملكة، على طلبات التعليق على خططها.

وقال أحمد شرف رئيس مجلس إدارة بورصة دبي، إن استخدام العراق للمزادات الإلكترونية أعقب بيع اثنتين من الحمولات من قبل سلطنة عمان منذ أن أطلقت الخدمة في عام ٢٠١٥، قائلًا إن، هناك حاجة إلى

أدوات موثوقة ومنظمة ومبتكرة لبيع النفط الخام في مثل هذه السوق التنافسية .
وسوف يتمكن المتداولون من تقديم عطاءات لشحن الحمولات على منصة إلكترونية، ولكن عليهم أن يدفعوا قسطاً من سعر البيع الرسمي لشركة النفط الحكومية العراقية سومو لشهر حزيران. كما سيتعين عليهم الموافقة على شحنته فقط إلى آسيا، وهي منطقة يزداد فيها نمو الطلب على النفط، ويأمل العراق أن يكسب المزيد من العملاء فيها. ويتخذ العراق خطوات أخرى لتحسين خياراته لبيع النفط الخام، بعد انشاء شركة مشتركة بين سومو وليتاسو، الزراع التجاري لشركة لوكويل الروسية.

وقال أوليفير جاكوب، المحلل في مؤسسة "بيتروماتريكس" لأبحاث النفط التي تتخذ من سويسرا مقراً لها "إن جميع المنتجين الكبار يبحثون عن طرق جديدة لبيع نفطهم. وفي السنوات الأخيرة، شجع الخبراء الاستشاريون وحللو الصناعة

شركات النفط الوطنية، على إقامة علاقات ومشاريع مشتركة مع شركات تجارية من أجل تعلم كيفية أن تكون أكثر نكأة واستجابة لاحتياجات السوق.
وقد أصبح الأمر أكثر أهمية في السوق التي يزداد فيها العروض، حيث كان على المصدرين التقليديين للنفط، أن يصحبوا خطوات صغيرة لتحرير مبيعاتها من النفط الخام مع نمو المنافسة.

وقد أنشأت أرامكو السعودية، قطاعاً تجارياً لمنتجاتها النفطية دون أية مساعدة خارجية، ولكنها لم تتخذ حتى الآن، سوى خطوات صغيرة لتحرير مبيعاتها من النفط الخام، التي تمثل أكثر من واحد من كل ١٠ براميل من النفط في العالم.

وفي العام الماضي، باعت أرامكو السعودية عدداً من الشحنات الفورية إلى مصانع التكرير المستقلة في الصين وبولندا حيث كانت تسعى إلى تعزيز استجابتها للمحولات الروسية لزيادة المبيعات على

حسابها. في عام ٢٠٠٦ تعاونت شركة النفط العمانية مع فيتول، أكبر تاجر مستقل في العالم، لإنشاء شركة عمان التجارية الدولية، وبعد العمل معاً لمدة عقد تقريباً أصبحت مملوكة بالكامل من قبل حكومة عمان في عام ٢٠١٥.

عزز العراق مبيعاته مع نمو الإنتاج بسرعة خلال السنوات القليلة الماضية بسبب الاستثمارات التي تمت في أعقاب الغزو الأميركي عام ٢٠٠٣.

وبلغ متوسط إنتاج البلاد في آذار ما يقرب من ٤,٥ مليون برميل يومياً، وفقاً لمدير شركة سومو فلاح العامري. وبلغت الصادرات نحو ٣,٨ مليون برميل يومي. وكان وزير النفط العراقي جبار علي حسين اللعبيبي قد أعلن في ١٩-٢٠١٧ عن ارتفاع حجم الاحتياطات النفطية للعراق إلى (١٥٣) مليار برميل، فيما يؤكد في ٢٠-٢٠١٧ سعي البلاد إلى الوصول بالاحتياطي النفطي إلى ١٧٠ مليار برميل خلال العامين المقبلين. وتعاني أسعار النفط الخام من هبوط حاد منذ نحو عامين، نزولاً من ١٢٠ دولاراً للبرميل منتصف ٢٠١٤ إلى حدود ٥٠ دولاراً في الوقت الحالي. الأمر الذي دفع منتجي النفط حول العالم لتأخذ خطوات لتعزيز الإيرادات غير النفطية. الأمر الذي دعا منظمة "أوبك" إلى الاعلان في تشرين الثاني للعام الماضي، عن توصل أعضائها إلى اتفاق بشأن تخفيض الإنتاج الكلي للمنظمة بمقدار ١,٢ مليون برميل، ابتداءً من الأول من كانون الثاني ٢٠١٧ لمدة ستة أشهر، ودخل فعلاً حيز التنفيذ.

■ عن: الضائياتشمال تاييمز

أبو ظبي

أدنوك الإماراتية تخفض إمدادات خام حزينان لآسيا 10%

قالت ثلاثة مصادر مطلعة، أمس الجمعة، إن شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك) تخاطر المشتريين في آسيا، أنها ستخفض إمدادات يونيو/حزيران من جميع الخامات - مريان وداس وراكوم العلوي - عشرة بالمئة. وكانت (أدنوك) قد خفضت إمدادات مايو / أيار من خامي مريان وداس سبعة بالمئة.

برلين

أير برلين تتكبد صافي خسارة سنوية قياسية في ظل إعادة الهيكلة

قالت إير برلين الألمانية، أمس الجمعة، إنها تكبدت صافي خسارة سنوية قياسية بقيمة ٧٨٢ مليون يورو (٨٥٤ مليون دولار) في ٢٠١٦ وخسارة كبيرة في الربع الأول من ٢٠١٧ بسبب تكاليف إعادة الهيكلة وخفض القيمة وضغوط على أسعار الرحلات. وتجري إير برلين، المملوكة بنسبة ٢٩ بالمئة لشركة الاتحاد للطيران التي مقرها أبو ظبي، إعادة هيكلة تتضمن خفض حجم أسطولها إلى النصف ليصل إلى نحو ٧٥ طائرة في الوقت الذي تكافح فيه الشركة لتحقيق الربحية. وفي العام الماضي، واجهت إير برلين، المزيد من المنافسة على مسارات البحر المتوسط في الوقت الذي حوّل فيه منافسون الطاقة الاستيعابية من مصر إلى تركيا واسبانيا. تظهر النتائج مدى التحدي الذي يواجهه المدير السابق للوفتهايزا توماس فينكلمان، الذي تولى رئاسة الشركة هذا العام. وقالت الشركة في عرض توضيحي، إنها تمتلك السيولة الكافية والتمويل لوصلة إعادة الهيكلة، لكن النتائج لن تظهر تحسناً قبل نهاية الربع

الثاني. وقال فينكلمان "يعني هذا أيضاً التطلع إلى فرص جديدة بخلاف الاستراتيجية الحالية" دون أن يخوض في مزيد من التفاصيل. ويتضمن صافي خسارة ٢٠١٦ البالغ ٧٨٢ مليون يورو، مبلغاً قدره ٣٣٥ مليون يورو، ناتج عن انخفاض القيمة وتكاليف إعادة الهيكلة وذلك بالمقارنة مع خسارة بقيمة ٤٤٧ مليون يورو سجلتها الشركة في ٢٠١٥.

كوبنهاغن

ميرسك لاين تدفع 4 مليارات دولار لشراء هامبورج سود

أكدت ميرسك لاين، أكبر شركة لشحن الحاويات في العالم، أمس الجمعة، إنها ستدفع ٣,٧ مليار يورو (٤,٠٢ مليار دولار) مقابل استحواذها على منافستها الألمانية الأصغر هامبورج سود. وقالت ميرسك لاين، في بيان يوضح تفاصيل الاتفاق، الذي أعلن عنه في كانون الأول، إن الشركتين مجتمعتين ستتمكنان من تحقيق وفورات تشغيلية سنوية بين حوالي ٣٥٠ و ٤٠٠ مليون دولار. ووافق مجلسا إدارة ميرسك لاين وأوتكر جروب مالكة هامبورج سود، أمس الجمعة، على الاتفاق المقترح الذي حصل على موافقة المفوضية الأوروبية ووزارة العدل الأمريكية. وقال المتحدث باسم ميرسك، إن الاستحواذ المزمع سيجتاز إلى موافقة من الجهات التنظيمية في دول مثل البرازيل والصين وكوريا الجنوبية، مضيفاً أن الشركة تتوقع الحصول على هذه الموافقات بحلول كانون الثاني أو أوائل ٢٠١٨. مبيناً أن الاندماج لن يبدأ حتى نزال جميع الموافقات. "وسيعزز الاندماج المزمع موقع ميرسك لاين التنمركزية في التجارة العالمية خاصة في أمريكا اللاتينية، حيث تحظى هامبورج سود بمكانة راسخة منذ فترة طويلة، وتتوقع ميرسك لاين، اتمام صفقة هامبورج سود، بنهاية العام، وفي الربع الأول، تكبدت الشركة صافي خسارة بقيمة ٢٩٣ مليون يورو مقارنة مع ١٨٢ مليوناً قبل عام، ونقل القيمة السوقية للشركة قليلاً عن ٦١ مليون يورو.

نص ردن



■ علاء حسن

حمار "الفوتو شوب"

- ابنك حمار!، قالت المعلمة لوالد تلميذ في المرحلة الابتدائية، اعترض الاب فطرح سؤالاً بقدر مرارة حملها من اتهام ابنه بالغباء.

- سألته لك ذلك، فأمرت التلميذ الابن بالذهاب الى مكتب مديرة المدرسة للاستفسار عن وجود المعلمة نفسها في الإدارة، بعد دقائق عاد وقال:

- المعلمة غائبة.

- هل تأكدت من غياب ابنك؟ موجهة كلامها للاب فقال الأخير

- لماذا الاستغراب والحكم غير عادل ربما انت اليوم بإجازة.

- ابنك حمار ابن حمار من نوع الفوتو شوب قالت المعلمة، وتركت الاب مع ابنه يبحثان عن حل لمشكلة مستعصية، ربما تمتلك الحميم قدرة على فك طلاسمها.

تلك المحاوره يتداولها الكثير من العراقيين لأثبات حقيقة قولهم بيان الغباء موهبة، تؤهل حاملها في ان يكون بمنصب حكومي رفيع المستوى.

في الساحة العراقية الكثير من هذه النماذج، بحضورها اليومي عبر شاشات الفضائيات اثبتت انها اقل من الحميم في التعاطي مع القضايا المهمة، فمثلا حين ارتفعت الأصوات الاحتجاجية المطالبة بتغيير المفوضية، رفض ممثلو الشعب في البرلمان المساس بقديسية المفوضين البشرين بالجنحة.

اثبتت الدراسات العلمية ان عقل الحمار يستجيب للايعازات بعد دقائق، ردود افعاله متأخرة للاصوات، فحين يسمع صوت منبه سيارة ذات دفع رباعي، ضمن موكب مسؤول او سياسي يسلك الطريق السريع، يظل في مكانه لا يتحرك، فيضطر عناصر الحماية للزول الى الشارع لإبعاد الحمار عن طريق الزعيم السياسي او صاحب المعالي ليوصل مسيرته الثورية نحو اهدافه الآتية والمستقبلية، يمر الموكب بأمان وسلام، ثم يقفز الحمار استجابة للصوت بعد ان تجاوزه موكب عجلات الدفع الرباعي بمسافة بعيدة. حوادث المرور في الطرق الخارجية بعضها يعود الى اصطدام المركبة بحمار، وتحتفظ ذواتي المرور بصور تكشف حصول حوادث كثيرة راح ضحيتها الارباء بسبب الحميم.

منذ القدم حقق الحمار منجزاً تاريخياً بحسب له، حين نجح في اقتناع الفرس الاصيله لتلد البغل، والمنجز وحده يعبر عن حقيقة، بأن الحمار يمتلك من القدرات العقلية والتفكير السليم والوصول الى اهدافه، بطريق مستقيم مباشر، عززت الحيوانات الاخرى عن تحقيقه، الحمار انجب البغال، فوفر فصيلة تمتاز بالصرير والذكاء، لها قدرة كبيرة على صعود الجبال محملة بالاثقال، فسجل الحمار بانجاب البغل امتياز تزيو الجيش بوسائل نقل لا تحتاج الى الوقود والديزل والبنزين، وخصته من التنوين والارزاق ليست باهظة تضيف اعباء مضاعفة ليزن ائنة الدولة.

في العالم المتحضر شكلت الجمعيات والاحزاب للدفاع عن الحميم لزالة حيف لاحقه بسبب نهيقه ووصفه بانكر الأصوات. واثبتت الاحداث في المنطقة العربية منذ أكثر من نصف قرن، بان النهيق يبدو مقبولاً تر ترضيه الأذن البشرية مقارنة بخطب المسؤولين والساسة في المناسبات الوطنية والقومية، وما تبثه وسائل اعلامهم اثناء الأزمات وحلول الكوارث والكيكيات، من بيانات وتصريحات أصحاب الحل والربط.

"حمار الفوتو شوب" المحلي او الإقليمي او الدولي عاجز اليوم عن انجاب البغال لفضله في اقتناع الفرس الاصيله في تحقيق منجز تاريخي، لكنه يستطيع اشغال المنطقة بحماقاته، الشواهد كثيرة، فمفوضية الانتخابات "مستقلة" ستندخل الى سجلات حوادث المرور بجهود القوى السياسية المتنافسة.

الموضوع طلب

"أن فئة الشباب من الثروات المهمة في البلد التي يجب استغلالها وتشغيلها، نشدد على ضرورة ان تحبب الدولة الشباب لبلدهم، ونحذرن من دفعهم الى الضجر بسبب صعوبات الحياة، نحن نفتخر بالشباب الذين يدافعون عن الوطن ويضحون بأغلى ما لديهم، وندعو الدولة الى توفير فرص عمل للشباب من اجل استغلال طاقاتهم".



أحمد الصايغ
ممثل المرجعية
الدينية



حسن الراشد
وزير الاتصالات

"أن خدمة الإنترنت في البلاد ستشهد قفزة كبيرة نهاية العام الجاري مع قرب الانتهاء من تركيب خدمة الكيبل الضوئي، نعمل على تطوير الإنترنت وتحويله من خدمة (الوايرلس) إلى الكيبل الضوئي، أكدنا على هامش ورشة عقدت في بغداد على وجود عدد كبير من المشاريع تقوم بها وزارة الاتصالات بالتعاون مع الشركات الاستثمارية خاصة في مجال تطوير البنى التحتية لمجال الاتصالات".



كاظم الشمري
رئيس ائتلاف
الوطنية

"أن العائلة العراقية تواجه من أجل لقمة العيش وتوفير احتياجات ابنائهم، وعلى وزارة التربية ان لا تضيق جهود أولياء الامور وان تكون السند لهم، ندعو الى ضرورة ان يضع وزير التربية كل الجهود الممكنة لتحقيق هذا الأمر وان يمنح لابناءه وابنائنا الطلبة فرصة الدخول الشامل للامتحانات الوزارية".

واسط تحظر رسمياً عمل النساء في المقاهي؛ الاختلاط مخالف للأعراف

حقوق الانسان النيابية تهاجم القرار وتعتبره انتهاكاً واضحاً للدستور

واسط / جبار يجاي

صوّت مجلس محافظة واسط، على قرار منع عمل الفتيات في مقاهي الكوفي شوب في مناطق المحافظة، وفيما أُرثت الحكومة المحلية الجهات الأمنية بتطبيق القرار فور صدوره لكون المهنة لا تحظى بقبول اجتماعي، ناشدت فتيات عاملات في المقاهي الحكومة المحلية ب توفير فرص عمل للشباب العاطلين.

وقال رئيس مجلس محافظة واسط، مازن الزامل ل(المدى)، إن "هذا القرار لم يكن وليد الصدفة إنما كان بداية الأمر، مشروع قرار تم عرضه على اللجان المختصة في المجلس وتمت دراسته بشكل جيد بعد تحديد السلبيات واليجابيات والأسباب الموجبة حتى وصل الى المجلس هذا القرار بصيغته التي تم التصويت عليها".

وتابع الزامل، "ندرك جيدا أن الكثير من العائلات تمر بظروف مادية صعبة وتبحث عن أية فرصة عمل لكسب قوتها اليومي لكنه في مقابل ذلك نعتقد أن بعض الأعمال التي نراها هذه الأيام والتي تمنعها بعض النساء للعمل في الكوفي شوب، غير لائقة وغير مقبولة للعائلة والمجتمع فيها صعبة الذي يعرف عنه أنه مجتمع محافظ ومتشدد تجاه المرأة ويحترم العادات والتقاليد، مبيهاً أن ظاهرة عمل الفتيات في تلك المقاهي شاعت مؤخراً بشكل كبير وأدت الى إقبال واسع من قبل الشباب عليها بسبب تواجدهم الفتيات فيها وهذا بذاته مؤشر سلبي ربما يقود في المستقبل إلى تنامي تلك الظاهرة بشكل أوسع بحيث يصعب السيطرة عليها وقد تكون هناك انعكاسات سلبية أخرى لا نريد أن يصل لها المجتمع".

وأضاف رئيس مجلس المحافظة، "كي لا نصل إلى النقطة الأكثر حرجاً أو المرحلة التي تكون عملية السيطرة فيها صعبة إرتأينا إصدار هذا القرار رغم إدراكنا أن له انعكاسات سلبية على بعض العائلات التي دفعت بناتها للعمل في هذه المهنة لأجل لقمة العيش لكن بإمكان هؤلاء الفتيات أن يجدن عملاً آخر أكثر مقبولة".

من جانبها تقول عضو مجلس واسط ورئيس لجنة حقوق الإنسان مريم الجيزاني ل(المدى)، إن "عمل الفتيات في الكوفي شوب غير مرضٍ وفيه مخالفة للقيم



نادلة في إحدى مقاهي بغداد... وكالات

المقهى" لم تلمس ولو مؤشراً واحداً سلبياً على عمل أي واحدة منهن ولو كنا قد لمسنا مثل هذه الحالة سنضطر إلى إنهاء خدماتها مباشرة وهذا الموضوع نحن متفقون فيه مع نوابين، لافتاً إلى أن "الحالة طبيعية وهي سائدة في بغداد وبعض المحافظات الأخرى ولا وجود لأي مخاوف أو تداعيات أخرى قد يحسبها البعض في ذهنه".

من جهتها أكدت إحدى الفتيات التي تعمل مع قريبة لها في أحد مقاهي الكوفي شوب إن "عملنا محسوب.. تقديم الطلبات للزبائن بشكل أصولي ومؤبد مقابل أجر يومي نحصل عليه من صاحب المقهى دون أن تكون هناك أية أوبليات ولا تفسيرات أخرى، مستدركة بالقول "لو كنا قد لمسنا

الأعراف السائدة في المحافظة لاسيما أن البعض منهن يرتدين لباسا غير محتشم وقد يكون لائق لذلك كان علينا التصدي للظاهرة مبكراً".

وأوضحت الجيزاني، أن "مجلس المحافظة عندما صوّت على القرار كان هدفه التصويت ضد عمل الفتيات في هذه المهنة وليس بالذم من عمل المرأة بشكل عام".

في حين قال أحد أصحاب مقاهي الكوفي شوب "رفض الكشف عن اسمه، إن "عمل الفتيات معنا أمر طبيعي وفيه مرضاة إلى الله كون هؤلاء الفتيات من عائلات بالكاد تحصل على قوتها اليومي وكان مجيئهن للعمل هنا بموافقة الأهل وليس بشكل كفيي أو خلسة أو ما شابه ذلك". وتابع صاحب

شركة مصافي الوسائط (شركة عامة)

اعلان رقم (ط - ١٧) لسنة ٢٠١٧

- ١- تستقطع نسبة (٠,٠٠٣) من مبلغ العقد كرسوم طابع.
- ٢- يستقطع مبلغ (٢٥٥٠٠) دينار عراقي من مبلغ العقد عن قيمة اجازة الاستيراد.
- ٣- شهادة المنشأ يجب ان تكون مصدقة من قبل المحلحة التجارية العراقية او السفارة في بلد المنشأ.
- ٤- سيتم استقطاع مبلغ الاجور البيئية بعد اصدار العقد بموجب ما يتم تحديده من قبل وزارة البيئية.
- ٥- منشأ المواد ينبغي ان يحدد في العرض وثابت (لن يتغير لاي سبب كان) مع تحديد طريقة وميناء الشحن ونقطة الدخول.
- ٦- يقوم المجهز بتثبيت عنوانه الكامل (الدولة - المدينة - الشارع - البناية العنوان البريدي والهاتف) واسم المدير العام للشركة او من يخولهم في العروض والمراسلات وبشكل واضح ورسمي وبخلافه يهمل العرض.
- ٧- تقديم شهادة فحص طرف ثالث من احدى الشركات التالية: (LOYD'S REGISTER - BUREAU VERITAS - INTERTEK GLOBAL - TUV RHEINLAND - DNV)
- ٨- تقديم كتاب تحويل من الشركات المصنعة مصدقة من وزارة الخارجية او السفارة او الفصيلة او للمحلحة التجارية في بلد المنشأ وحسب التعليمات لتطبيقات (جهاز المواد المتخصصة).
- ٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان مقدارها (١٠٠ دولار).
- ١٠- تطبيق القوانين والتعليمات المعمول بها في العراق في حالة وقوع منازعات او في كل ما لم يرد به نص ويكون النزاع خاضعاً لولاية القضاء العراقي مع تطبيق قانون حصيل الديون الحكومية رقم ٥١ لسنة ١٩٧٧ بأن المستحقات المالية ترتب لشركتنا بذمة الطرف الاخر.
- ١١- في طلبيات المواد الكيماوية يجب ان تقدم النماذج خلال فترة الغلق (مع العروض الفنية والتجارية) وبخلافه سيتم اهمال العروض.
- ١٢- عدم تعامل الشركة المتعاقدة معها مع اسرائيل بأي شكل من الاشكال. وبخلافه تتحمل كافة التبعات القانونية.
- ١٣- يتوجب على الشركات التي ترغب بالمشاركة في اي طلبية والتي تطلب اي معلومات فنية شراء الطلبية ويتم ارفاق وصل الشراء مع الرسالة وقبل مدة مناسبة من تاريخ الغلق وستقوم شركتنا بتحديد تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشتركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) ايام من تاريخ غلق المناقصة.
- ١٤- تاريخ الغلق الساعة (١) بعد الظهر ليوم ٢٠١٧/٥/٢٩.
- ١٥- كافة الاجراءات لطلبية الشراء خاضعة لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ والضوابط والتعديلات.

ملاحظة يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني:-
www.oil.gov.iq , www.mrc.oil.gov.iq

..... مع التفدير

زيد كاظم شريف
المدير العام / وكالة

REQ. NO.	DESCRIPTION	QTY	ADVERTISMENT NO.	BID BOND
1208 /2017	General accessories filters	9 ITEMS	once	7500 \$
1607 /2017	Lard oil	40000 KGS	Twice	5600 \$
3522 /2017	Lab equipment	2 ITEMS	once	10000 \$
1616 /2017	Dry chemical powder (monnex)	6000 KGS	Twice	2700 \$
1620 /2017	Demulsifiers for crude distillation units desalters	90000 KGS	twice	9000 \$

- وبالشروط التالية:-
- ١- يتم بيع مواصفات الطلبية بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ (مائتان وخمسون الف) دينار عراقي غير قابل للرد او تحويل ذلك المبلغ الى المصرف الخاص لشركتنا (مصرف الرافدين) الفرع الرئيسي ورقم الحساب هو ٩٠٩٥١
 - ٢- يتم فتح العروض الفنية والتجارية في أن واحد (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالامكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة العاشرة من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت في الفقرة (٢٨) ادناه.
 - ٣- يفضل تقديم الاسعار بعملة الدولار (CIP) واصل بغداد/ شركة مصافي الوسط وتكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وشركتنا غير ملزمة بقبول اوطاً الاسعار.
 - ٤- يتم تقديم عرضين مغلقين (فني وتجاري) منفصلين مثبت عليهما رقم المناقصة وعنوانها وتاريخ الغلق وموقعين من قبل المدير العام او المدير المفوض مع تثبيت الاسم الكامل وعليهما ختم الشركات في الصندوق الخاص في استعلامات شركتنا نقبل العروض التي ترسل مغلفة بالبريد او D.H.L. وتهمل التي ترد بعد تاريخ الغلق أو عن طريق البريد الالكتروني.
 - ٥- يجب تحديد فترة نفاذية العرض ضمن العرض الفني وكذلك تثبيتها على الظرف الخاص بالعرض التجاري وكذلك تحديد تاريخ نفاذية التأمينات الأولية في كلا العرضين ويجب ان لا تقل مدة نفاذ العروض عن (١٢٠ يوماً).
 - ٦- ترقيم كل صفحة من صفحات العطاء (الفني والتجاري) مع المرفقات.
 - ٧- على الشركات الراغبة في المشاركة تقديم كافة المستمسكات الاصولية والقانونية الخاصة بالشركة (شهادة تأسيسية حديثة وناقذة ومصدقة حسب الأصول من السفارة او الفصيلة الفقهية العراقية في بلد الشركة - برائة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب تتضمن الرقم الضريبي - الموقف المالي المتمثل بحسابات ختامية لآخر سنتين مالية - الهوية التجارية النافذة) مع تقديم الأعمال الماثلة صادرة من قبل جهات التعاقد المعنية قبل شراء الطلبية أو ترفق مع العرض الفني المقدم في حالة عدم تقديمها سابقاً.
 - ٨- يتم تقديم تأمينات أولية وحسب المبالغ المثبتة امام كل طلبية في الاعلان اعلاه من قبل احد المساهمين في الشركة وحسب التعليمات وترفق مع العرض التجاري (خطاب ضمان او صك مصدق اوستفحة) نسخة اصلية صادرة من احد المصارف العراقية (مصرف الهدى، البلاد الاسلامي للاستثمار والتمويل ، المصرف العراقي للتجارة ، مصرف كوردستان الدولي

د

مجرد كلام



عدوية الهلالي

ضعها برقبة عالم !

يُراد من الإعلامي في هذه الفترة بالذات أن يكون فاعلاً في زرع بذور المصالحة الوطنية والدعوة إلى نبذ التفرقة والكرهية .. وكوني إعلامية أرى أن الاعلامي لن يكون جزءاً فاعلاً من الحل لمشكلة خلقها السياسيون وتجزرت في النفوس العراقية ، فالواطن لم يكن يوماً سبباً في خلق الطائفية والتفرقة ومثله الاعلامي الذي حاول أن ينادي بنفسه عن صراع السياسيين وأن يقدم خطاباً معادلاً، لكن الاعلام في بلدي مهنة وليس رسالة ولذا يخضع الاعلامي غالباً لتأثير لكمة العيش، ومن يقدمها له يطالبه حتماً بانتهاج خطاب يلائم توجهات مطبوعه او قناته الفضائية لهذا نجد ان من ينتهج مبدأ الوطنية وينادي بها يكتشف احياناً بأنه متهم بعدم الانحياز لعرقه او طائفته...

ولأن كل اعلامي حريص على الأيفقد جمهوره وكل جهة اعلامية تجتهد في كسب اكبر عدد من المتابعين لها فعلى الاعلامي ان يعلن الولاء لمصدر رزقه أو يصبح عناناً بين الحرمان من لكمة العيش واللعب بالكلمات ليرضي ضميره الى حد ما ويرضي اولياء نعمته وجمهوره بدرجة أكبر.. أما حين يتبنى الاعلامي مشروعاً يشترط تقبل الآخر والسعي لمحو الافكار الجاهزة والانتان ببديل معتدل فلن يجد تأييداً ممن اعتاد العيش على مواث تلك الافكار الراسخة في العقول والنفوس والتي تجد لها غالباً اوعية فارغة لاستيعابها من عقول البسطاء والمثقفين على حد سواء.. فالواطن البسيط يفضل أن يكون مسيراً وليس مخيراً وأن يتبع فريقاً ما ليلقي بالمسؤولية عليه منخلخسا من جرأة الاختيار وشجاعة الحرية.. أما المثقف فهو محكوم بعقدة الخوف من تبني الافكار الجديدة والمساندة بتغيير حقيقي لأنه سيكتشف اخيراً انه وحيد في الساحة ولن يجد معيماً له ينقذه من الفهم الخاطيء الذي يجعله عرضة للخروج من جلاب اولياء نعمته او خسارة رضى القراء والمسؤولين وقد يتجاوز الأمر عدم الرضى الى الاتهام (المحاسبة والادانة).. وهكذا يؤمن الاعلامي تدريجياً بالمثل الشعبي (ابعد عن الشر وغنيله) ليواصل مسيرته المهنية التي تنقلب توجهاتها احياناً 180 درجة في حالة انتقاله من صحيفة الى اخرى او من قناة الى اخرى فهو أسير توجهات تلك الجهة الاعلامية وعليه أن يرتدي لباسها أو يصبح اسماً منسياً..

مع ذلك، هناك من يطالب المثقف والاعلامي خصوصاً أن يقوم بدوره في تهيئة التربة الصالحة لاستقبال المصالحة والتسوية والتغيير لكنني اصر على الاعتقاد بأن هذه ليست مهمة اعلامية او ثقافية فمزالمت هذه الشريحة قريبة من الجهات السياسية التي تدن لها بالولاء وبعيدة عن المواطن.. وبالتالي فلن يجدي الخطاب الاعلامي في احداث فرق كبير لدى شعب كسول واتكالي يؤمن بنظرية (ضعها برقبة عالم.. واطع منها سالم).. لكن المغتر للسخرية في الأمر كله اننا وضعنا مقدرتنا برقبة العلماء منذ أن ابتلينا بنعمة الديمقراطية وحرية الاختيار والقرار.. ولم نخرج منها سالمين حتى هذه اللحظة.. فهل سينجح الإعلام المستلب اصلاً في انتشالنا من سلبيتنا وغباننا؟

ارتفاع أسعار الطماطم يفضح "الاكتفاء الذاتي"

■ الزراعة تقر بشح الانتاج المحلي بعد عامين على منع الاستيراد
■ تحذيرات من ارتفاع غير مسبوق لأسعار الخضار مع اقتراب رمضان

عزت وزارة الزراعة، امس الجمعة، ارتفاع سعر الطماطم في الآونة الاخيرة الى شح الانتاج المحلي وانتهاء موسم الانتاج، وفيما اكدت انها ستبادر بفتح الاستيراد لغرض تغطية الاحتياج اليومي، اكدت انها غير مخولة بفرص تسعيرة على التجار المستوردين للخضار.



□ بغداد / عامر مؤيد

وسبق ان وجهت الوزارة في (الغائم من شباط ٢٠١٥) بمنح استيراد الطماطم والبطاطا والخيار بعد ارتفاع إنتاج محاصيل الخضار و'دعماً للمنتج المحلي'.

بالزامن مع ذلك يطلق ناشطون في موقع التواصل الاجتماعي 'الفيس بوك' حملة تمتعض من الارتفاع الحاد لأسعار الطماطم في العراق، عبر الدعوة الى مقاطعة شرائها لمدة ٣ ايام للضغط من اجل تدخل الحكومة لخفض اسعار الفواكة والخضار.

ويقول الوكيل الفني لوزارة الزراعة ضد القيسي في حديث لـ 'المدى'، ان 'انتاج المحاصيل الزراعية يرتبط بمواسم الزراعة، وظروف الانتاج مختلفة باختلاف المحاصيل، وبالنسبة لمحصول الطماطم فقد شهد شحاً بالانتاج المحلي لانتهاء موسم الانتاج'.

واضاف القيسي بالقول، ان 'نفاذ الطماطة من السوق جعل الوزارة تبادر بفتح استيراد الطماطة لغرض تغطية الاحتياج اليومي وخلق موازنة بين الطلب والعرض'.

ونوه القيسي الى ان 'عملية الاستيراد تتم من قبل القطاع الخاص وفق الشروط والضوابط المعمول بها وتمنح اجازة استيراد من شركة المعارض العراقية التابعة لوزارة التجارة'.

ولفت الى ان 'ازدياد اسعار الطماطة عند هذا الحد في سابقة لم تحدث من قبل مما اثر على الموازنة بين العرض والطلب وهذا ما يتم العمل به من خلال فتح الاستيراد عند حصول شح بالانتاج المحلي'.

واكد الوكيل الفني لوزارة الزراعة ان



بائعة الخضار في بغداد... خاص بالدى

ان ارتفاع التعرفة الجمركية هو أيضاً شكل عائقاً امام عودة الاسعار الى ما قبل الشح، ويقول محسن حمد احد تجار الخضار في بغداد لـ 'المدى'، ان 'اسعار الطماطة ارتفعت بحيث اصبحت اغلى مادة يتم بيعها في المحل'.

وبيّن حمد ان 'الطماطة الموجودة في الاسواق حالياً مستوردة واغليها من سوريا وايضاً تركيا'، مؤكداً ان 'السعر

الذي تباع به يكاد يغطي تكلفتها'.

واشار الى ان 'ابرز عوامل ارتفاع الاسعار هو زيادة الطلب وارتفاع التعرفة الجمركية في حين ان التاجر لا يمكنه إيجاد اي بديل لان الطماطة في العراق استهلكت'.

وأضاف حمد ان 'لا حلول بالامكان القيام بها حالياً لسبب وحيد هو عدم وجود انتاج يومي في البلاد'، مؤكداً ان

مجلس كركوك يصوت على استثمار النفايات لإنتاج الكهرباء

□ كركوك / المدى

وذكر بيان لمجلس محافظة كركوك حصلت (المدى)، على نسخة منه، إنه "خلال الاجتماع الاعتيادي المرقم (٣٧٩) لمجلس المحافظة والذي عقد برئاسة المهندس رجبوار الطالباني رئيس مجلس محافظة كركوك وبحضور ممثلي القوائم والكتل السياسية في المجلس ومنسقي مجالس الاقضية والنواحي التابعة لمحافظة كركوك، على عرض استثمائي لشركة ايطالية بتنفيذ مشروع استثماري في إنتاج الطاقة الكهربائية بطاقة ٢٢ ميكاواط بالاستفادة من النفايات

بابل تستعد لافتتاح مستشفى "الامام الصادق" في ايلول المقبل

■ الصحة: انجاز المشروع سيقبل من الرحلات العلاجية للخارج

□ بابل / إقبال محمد

واقسامه ومراكزه التخصصية". من جانبه قال مدير مستشفى الامام الصادق الدكتور عادل النجار لـ(المدى)، "حرصنا منذ افتتاح المستشفى العمل على افتتاحه كاملاً وعلى مراحل من أجل تقديم أفضل الخدمات الطبية والصحية لما يمتلكه المشفى من كوادر طبية ماهرة وأجهزة متطورة وجديّة ومن مناشئ علمية ولحاجة المحافظة له". وتابع النجار، "كان العمل بداية في فتح الاستشارات الطبية والاقسام الساندة لها والآن تم فتح المرحلتين الثانية والثالثة، وهي صالات العمليات لإجراء العمليات الباردة والطارئة من اجل تخفيف الزخم عن مستشفى الحلة التعليمي وكذلك فتحنا ردهات عديدة لرقود المرضى وكذلك فتحنا احدث وحدة طوارئ في بابل تضم صالات للعمليات واقسام لرقود المرضى من كلا الجنسين ومختبر وصيدلية". واضاف النجار أن "هذا الصرح الصحي سيقبل سفر المرضى للخارج من أجل المعالجة لما يضمنه المستشفى من مهارات طبية وأجهزة حديثة".

الطبية"، مشيراً إلى "فتح اقسام وطواقم جديدة ضمن المرحلة B وC وتتضمن فتح أربعة صالات عمليات كبرى من اصل ١٨ صالة عمليات و اجهزة القسطرة والمفراس والرنين والعديد من المختبرات التخصصية وفتح طابقين لرقود المرضى والجناح الخاص لرقود المرضى وكذلك طوارئ المستشفى لاستقبال الحالات المرضية الطارئة في مجال الاختصاصات الباطنية والأطفال". وأشار الكسبي إلى "رفد هذا الجانب بالإمكانات المهنية والفنية من الملاكات الطبية المتخصصة والأجهزة حيث تحتوي على أربع صالات عمليات في شتى الاختصاصات إضافة إلى ٤٠ سرير للرقود في ردهات نسائية ورجالية من اجل تقديم الخدمات الطبية والصحية المتنوعة في هذا المجال الحيوي والذي سيقبل من الزخم الكبير على المستشفيات الأخرى"، مبيّناً أن "الدائرة تعمل بالتنسيق مع وزارة الصحة لاستكمال فتح جميع طوابق المستشفى

وأن "الدائرة تعمل وبجهود كبيرة وبالتعاون مع وزارة الصحة والحكومة المحلية في بابل، على مواصلة استكمال الخدمات المقدمة من خلال مستشفى الامام الصادق وتشغيلها بكل طاقتها الاستيعابية وبمراحل معدة وفق خطط علمية مدروسة"، مؤكداً أنه "اليوم يشغل من موقع أننى منصب إدارة المستشفى، من أجل افتتاح أقسام جديدة من المستشفى الكبير وتذليل جميع المشاكل والصعوبات التي تعترض عمليات افتتاح وحداته واقسامه والاستماع لآراء ومطالب المرضى والمراجعين". وتابع الكسبي، أن "مديرية صحة بابل وضعت خططا متكاملة بالتعاون مع وزارة الصحة لعمل المدينة متكاملة لما يضمنه من مراكز تخصصية، وصلات حديثة للعمليات الجراحية ومختبرات ودهات لرقود المرضى و أجهزة طبية متطورة وحديثة، والذي تم افتتاحه رسمياً من قبل وزير الصحة عدلية حمود نهاية الشهر التاسع من السنة الماضية".

اعلنت دائرة صحة محافظة بابل، أنها وضعت خطط متكاملة بالتعاون مع وزارة الصحة والحكومة المحلية لتشغيل مستشفى الامام الصادق الكبير، مشيرة إلى البدء المرحلة الأولى والثانية التي تمثلت بفتح الاستشارات الطبية لاهالي المحافظة، فيما أكدت أن العمل جار لاستكمال فتح جميع اقسام المستشفى.

□ ذي قار / حسين العامل

محلّي مع عدد من الصيادين والسكان المحليين والعشائر على تحريم الصيد الجائر للاسماك في مناطق اهورا كرمه بني سعيد جنوبي الناصرية، مضيفاً أن الاتفاق تم تطبيقه منذ عدة أشهر في اهورا الداكجية ومنطقة هورة بني سعيد الرمل التي تضم عشائراً بني سعيد والجويبر والبو خليفة".

مبينا أن "إطلاق الاصبعيات يأتي ضمن خطة إبعاش اهورا وتنمية الثروة السمكية في اهورا الناصرية". ومن جانبه قال رئيس جمعية الصيادين في هور السناف بمحافظة ذي قار ناجي رحيم ابو تلف السعيد، لـ(المدى)، إن "جمعية الصيادين من مناطق اهورا عملت على ابرام اتفاق

إطلاق الاصبعيات تأتي ضمن خطة لتنمية الثروة السمكية، دعت جمعية الصيادين الى دعم سكان المناطق المحيطة من الصيد الجائر وتجهيز صياديهما بشباك الصيد والزوارق.

أعلنت اللجنة الزراعية العليا في محافظة ذي قار، عن إطلاق ٧ ملايين أصبعية كارب في اهورا الناصرية(٣٧٥ كم جنوب بغداد)، وفيما أكدت ان عملية



حوار مع د. عبد الجبار الرفاعي . .

في الحاجة إلى إنسانية إيمانية

■ حاوره: نبيل علي صالح

| ٢ - ١ |

■ كيف تفهمون فكرة أو مصطلح "الأنسنة" .. "أنسنة الدين" ثقافياً ودينيًا وإنسانيًا؟

– حينلما مفهوم "أنسنة الدين" إلى تحديد ما نريده من "الإنسان والدين"، إذ يختلف مفهوم "الإنسان" وهكذا مفهوم "الدين" حسب السياقات التي نفهمها في فضاءاتها، والمرجعيات التي يحيل إليها، والرؤية للعالم التي نتبناها.

ربما ينسب استعمال مصطلح "أنسنة الدين" بتفسير وضعي للدين، يفهم الدين بوصفه ظاهرة ينتجها الإنسان، وهو كما أشتهر تفسيره لدى مجموعة من الفلاسفة والمفكرين والعلماء الغربيين، إذ قدموا تفسيرات وضعية متنوعة للدين، كان فيها الدين لديهم تعبيراً عن اغتراب الإنسان الكوني، أو خوفه، أو جهله، أو أنه ضرب من المرض النفسي "الوهم"، أو أنه مرحلة من مراحل تطور الوعي البشري يعادها المجتمع لحظة ينتقل إلى رتبة أنضج وأكمل من الوعي، أو أنه تبرير للاضطهاد والتعسف في التوزيع والاستغلال الاقتصادي الذي يتعرض له الطبقة العاملة ومن ثم تخديرها. هذه التفسيرات وغيرها تنزع إلى فهم الدين وكأنه بمثابة الفقر أو الجهل أو المرض أو غير ذلك من الظواهر السائدة في الاجتماع البشري، بينما يتطلب الدين تفسيراً أبعد مدى مما ذهب إليه كل تلك التفسيرات.

الإنسان هو الكائن الوحيد في هذا العالم الذي لا يكتفي بوجوده الخاص، لذلك يعمل دائماً على توسعة ذلك الوجود وإثرائه، من هنا يحتاج كل شخص لما يتخطى ذاته المحدودة، ويقطع النظر عما يعتقد به، سواء أكان أيديولوجياً، أم ميثولوجياً، أم فكرة، أم أمة، أم أمة، أم وطن، أم ملحمة، أم سرديّة، وغيرها، هي كلها تنتمي إلى المخيل الذي تنسجها كل جماعة لنفسها، ويتحقق فيه كل فرد ينتمي إليها، فيشعر أن وجوده الفردي يترسخ بمرزيم من الوجود. بمعنى أن لدى كل فرد حاجة إضافية للوجود عابرة لوجوده الشخصي المحدود، تتسع لها كينونته تبعاً لسعيه للحضور في العالم، وتلك الحاجة لا تلتف عند حد مادم يسعى للاعتراف من وجود مطلق لا محدود.

الدين هو المثال الأوضح والأعمق للمكون الأنطولوجي الذي يمثل أغزر منبع يستقي منه المخيل، ويصوغ شكل وجوده، ويتكرس به وجود الكائن البشري الذي ينتمي لذلك المجتمع.

أما الإنسان فهو الكائن الأغرب والأعمق والأعقد في هذا العالم، وعلى حد تعبير نيتشه: "إن كل إنسان أعوجبة فريدة"، الكائن البشري بطبيعته عميق جداً، ومناقض أحياناً، يتغلّب غالباً في طبيعته وحياته الشرع على الخير. الصروب والصراعات لم تخلص هذا الكائن من الشر الذي يعيث في العالم، ربما ليس هناك دواء أنجع من الحب وإثراء الحياة الروحية والأخلاقية يخفض الآثار الفتاكة للشر.

وربما لا سبيل لتخفيف آلام الكراهية، ولا وسيلة لتقليل النتائج المريعة للزعة التدميرية لدى الكائن البشري سوى اللزعة من الاستمرار في الحب، سواء بالكلمات الصادقة أو المواقف الأخلاقية أو الأفعال الجميلة، والاصرار على تجرع الصبح والغفران رغم مراراتهما.

منذ فجر الوعي البشري شغلت الإنسان أسئلة مازالت وستلبث تتكرر كل يوم، تتحور حول: المبدأ، والغاية، والمصير. كل هذه الأسئلة تنتشد اكتشاف حقيقة الكائن البشري ومعنى حياته ومآلاته، والعالم الذي يسكن فيه، وما وراء هذا العالم. في ضوء هذه الفهم للإنسان والدين فما أعنيه بـ "أنسنة الدين"، ليس هو ما يذهب إليه بعض المفكرين من أن الدين ينبغي أن يُدرس كأية ظاهرة بشرية منطوقة الصلة عمّا عدا البشر، ولا لتبرير أو تفسير لوجودها وتطورها خارج عوالم البشرية العينية، وكان الدين كما أية ظاهرة بشرية يمكن أن نفهمها في إطار ما نفهم سواها من ظواهر.

لا أتمنى أن يتبادر إلى الذهن مما ذكرت أنني أدعو لدراسة الدين وفهمه خارج إطار العقل والعلم والمعرفة والخبرة البشرية، ذلك أن أي فهم بشري لا يتحقق خارج ذلك. كذلك لا أريد أن أنهب إلى القول بتصويب كل دين والإعلان عن أن كل دين مصدره وحياتي غيبي، بل أريد القول إن الدين توق

بشري أنطولوجي عميق للروح كي تحتم بمطلق يكرسها ويسمو بها، سواء كان هذا المطلق هو الله، أو مطلق تنسجه المخيلة كما أشترنا. وهذا التوق هو ما يفسر لنا ما لا يقبل التفسير المنطقي من تقني صور زائفة للمطلق، يستلهمها كثيرون كدوافع مجنونة في العمليات الانتحارية، وإنتاج الأوهام والخرافات.

"أنسنة الدين" التي أدعو لها هي نمط حضور لـ "الإله الروحي الأخلاقي" في حياة الإنسان، وبكلمة أخرى هي تدين إنساني روحي أخلاقي، لا يقطع الصلة بالله ويجعل الدين ظاهرة بشرية خاصة، مثلما لا يتجاهل الطبيعة البشرية، ويتعاطى مع الإنسان وكأنه روح مجرد فقط، وإنما يوظف كل المعطيات المتاحة للعلم والمعرفة والخبرة في الفهم الصحيح لهذه الطبيعة، وهو كما يسعى لتأمين احتياجاتها الجسدية في سياق هذا الفهم، لا ينسى احتياجاتها العابرة للجسد من حاجة لمعنة الحياة، وتنمية القدرة على التغلب على القلق الوجودي، وتزويد الإنسان بما يخفف عنه آلام الحياة ويشغف من مواجهها، ويخلصه من التنازم والعمية في عالمه البشري الذي تتكشف له فيه على الدوام مواقف تشي بالعينية واللامعنى. أنسنة الدين عندي بمعنى "إنسانية إيمانية، وإيمانية إنسانية"، وهي لا تتطابق وال إنسانية غير الإيمانية" التي يتحدث عنها بعض المفكرين في الغرب والشرق، وتتمحور فيها الأنسنة على مركزية الإنسان، وتقضي إلى نسيان الله وتاليه الإنسان.

ضرورة اقتران الإنسانية بالامان يعود إلى أن الكائن البشري لن يستغني عن الحياة الروحية، لذلك تخبرنا ما يقود نسيان الله إلى ضياع الكائن البشري، وتخطئه في روحيات مسلبة زائفة لا تخلو من وثنيات وخرافات غرابية، وممارسات هي أقرب للشر والشعوذة، عبادة البشر وتاليهم، أو الإناصيا لضروب من روحيات عنيفة، والشغب ببعض أنواع الارتياض العنيف، أو اعتزال الحياة والهروب من الأوطان إلى غابات وكهوف وزوايا نائية، والتسليم الأعمى لسجاليين ومشعوذين يزعمون أنهم ملهون حاذقون في إيقاد جذوة الحياة الروحية.

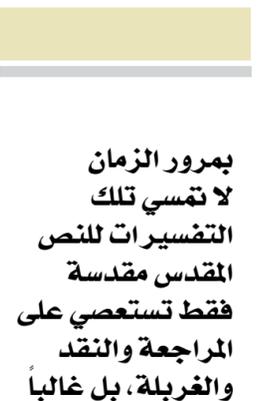
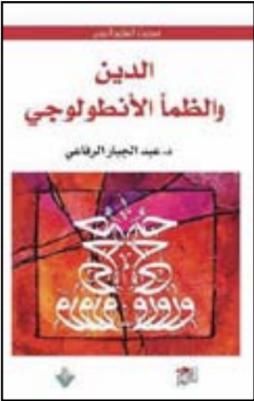
أما ضرورة اقتران الامان بالإنسانية فيعود إلى الحاجة للخاص من القراءة الخرافية للنصوص الدينية والقراءة العنيفة لهذه النصوص. القراءة العنيفة تتفك بالإنسان وتهدر كرامته، وتبدد الإيمان، والقراءة الخرافية لا تخلو من وثنية، وكل وثنية لا تهدر كرامة الإنسان، وتبدد المضمون الروحي الأخلاقي للدين فحسب، بل يجتذب معها الله عن العالم، وتنصب بديلاً عنه تعالى أوثان تعدد بعدد تلك الخرافات، وهذه الأوثان ليست إلا آلهة زائفة تستعبد الإنسان، بعد أن تشل عقله، وتمزق روحه، وتبدد حقوقه، وتحجبه عن الإله الرحماني الأخلاقي.

مفهوم التدين في "الإنسانية الإيمانية" غير التدين المستلبة فيه إنسانية الإنسان. أما الإيمان في "الإنسانية الإيمانية" فهو الإيمان الحر الذي يقترن فيه الإيمان والتدين دائماً بالحرية وليس بالاسترقاق والعبودية. في "الإنسانية الإيمانية" يكون إيماني حيث تكون حريتي، أي أن الصلة بالله هنا صلة عضوية لا تتأسس على الرضوخ والإنسحاق وإهدار الكرامة البشرية، بل تتأسس على الحريات والحقوق البشرية.

الدفاع عن الله في "الإنسانية الإيمانية" يبدأ بالدفاع عن كرامة الإنسان، وصيانة حقوقه، وحماية حرياته. إذ لا يمر الطريق إلى الله إلا عبر احترام الإنسان ورعايته وتكريمه.

الإنسانية الإيمانية يتحد فيها مسار الإيمان بمسار حماية كرامة الإنسان واحترام حقوقه وحرياته، بل إن الإيمان إنما يتحقق ويتكرس فيها بالغيرة والشفقة على الإنسان. إنها أنسنة للإنسان بحمايته من لا إنسانية الإنسان، وتحرير الإنسان من تعصب وعدوان وعنف الإنسان.

الإنسانية الإيمانية يحيل معناها إلى أن "الله واحد، وأيضا الإنسانية الإنسانية". لذلك اكتسب الإنسان حقوقه الطبيعية من كونه إنساناً لا غير. وعلى هذا الأساس يبني مفهوم المواطنة التي ينبثق منها استحقاق كل مواطن لحقوقه المدنية والسياسية. في



بمرور الزمان لا تسمى تلك التفسيرات للنص المقدس مقدسة فقط تستعصي على المراجعة والنقد والغربة، بل غالباً ما يمتسي مفسر النص مقدساً أيضاً فيما يقول ويفعل

سباق هذا الفهم كتسبب المساواة قيمتها من كونها مساواة لا غير. وتكتسب الحرية قيمتها من كونها حرية لا غير. وتكتسب المحبة قيمتها من كونها محبة لا غير. وتكتسب الرحمة قيمتها من كونها رحمة لا غير. ذلك أن المساواة والحرية والمحبة والرحمة قيم كونية عابرة للمعتقدات والأثنيات والثقافات والهويات، والزمان والمكان، والتاريخ والجغرافيا.

ولو لم يستمد الكائن البشري حقوقه من كونه إنساناً، وإنما يستمدتها من انتمائه إلى هوية وثقافة خاصة، وتقتد بتضخم ماهو لا تعباً كثيراً بإنسانية الإنسان عندما تعلى إنسانياً ليبيد ماهو إنساني. الأيديولوجيا لا تعباً كثيراً بإنسانية الإنسان عندما تعلى عليها الهوية والحقوق الثقافية الخاصة، فتقلب الهوية في مفهومها إلى إنسانية تسجن فيها القيم الإنسانية الكونية.

■ ما دوافع وأسباب حاجتنا كاجتماع ديني لإعادة تسليط الضوء على مسألة "إنسانية" الدين الإسلامي، أو إعادة اكتشاف جذره القيمي الإنساني مع كونه تأسس - في عقده الذاتي وأصائله الموضوعية - على قيم ومبادئ إنسانية استجابت لها وأمنت وأدانت بها أمما وشعوبا وحضارات إنسانية كثيرة على مدى التاريخ كله؟

– كان النص الديني المؤسس في الإسلام وما زال، كما هي نصوص الأديان الأخرى، ملهما لسلسلة من التأويلات والتفسيرات المختلفة، التي أفرزتها العصور المتوالية للاجتماع الإسلامي، وما استبد فيها من صراعات الاستحواذ على السلطة السياسية والدينية، وأنماط الثقافات الموروثة لدى الشعوب المسلمة، وطبيعة الظروف الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتقاليد المتداولة لديها.

تراكم عبر الزمان كم هائل من التأويلات والتفسيرات التي نسجها علماء أو معارف إسلامية أو تراثاً إسلامياً، وأضحت منجماً يمتون الحياة الدينية في الإسلام بكل ما



■ باعتبار أن الإنسان غاية الدين ومحور الفاعلية الحضارية، ما مواقع الأنسنة في الفكر الديني (الإسلامي) على مستوى التشريع والأخلاق الفكري، وعلى مستوى منظومات الحقوق الفردية والاجتماعية؟ ثم ليس لفكرة الأنسنة (أنسنة الدين) يعد ذاتها تلك الفاعلية العملية والميدان الخصب للتقريب بين العلوم الإنسانية والعلوم الشرعية؟!!

– ليس بوسعا إنقاذ النزعة الإنسانية في الدين من دون تجسير العلاقة بين علوم الدين وعلوم ومعارف الإنسان المختلفة، ففي الأديان الوحيانية فضلاً عن سواها لا يتحقق أي دين منها خارج فضاء حياة الكائن البشري وأنماط تعاطيه مع ما حوله وأساليب عيشه، لذلك نجد كل تمثلات الأديان أرضية بشرية تتجسد في سلوك الإنسان ومنجزاته ومكاسبه المتنوعة، وترسم في تجليات إبداع عقله، وما ترتوي به أشواق قلبه، وما تسكن به روحه. لكننا لم نزل حتى اليوم نرفض بشدة توظيف تلك العلوم في دراسة وتحليل وتفسير الظواهر والتعبيرات الدينية في الحياة الشخصية والاجتماعية، ونتمهم أية محاولة تدعو أو تعمل على ذلك بالبروق عن الدين. المؤسف أنه لم تقتصر هذه القطيعة على علوم الدين بل تسربت إلى كافة مجالات حياتنا الأخرى كالقافية والاقتصادية والسياسية وغيرها. الطلاق الذي ورثناه في عالم الإسلام منذ عصور الانحطاط بين علوم الدين وعلوم الدنيا كما يسميها القدماء، وما تركته الاتجاهات النوصوية للمحدثين والظاهرية والإخباريين سنة وشيعة، والمواقف المناهضة للتفكير الفلسفي والكلامي في الإسلام، قادنا إلى دروب مسدودة يكر فيها حاضرنا ماضياً، فلا نبدأ خطوة فيها إلا حيث ننهي ولا ننهي إلا حيث نبدأ.

هذا الطلاق ولد انطواءً وحساسية سلبية هنا ينبغي أن نعود إلى التعرف على أنماط تفسيرات النص الديني التي هي أولى أشكال تمثلات الدين في حياة الإنسان، وهي المنبع الرئيس الذي تستقي منه سلوكيات ومواقف المؤمن بالدين، ولا شك في أنها بأسرها تفسيرات تنتمي إلى إسلام التاريخ. تلك التفسيرات رسمت صورتها الخاصة له المحاكية لكل ظروف وملابسات الحياة السائدة في زمان ومكان وبيئة معينة، وهي غالباً صورة تُشرع كل أشكال مناهضة العقل وقمع الإيمان الحر، ومصادرة الحقوق والحريات، وتكرس أنواع الاستبداد والعبودية المعروفة في تاريخ مجتمعات عالم الإسلام.

وبمرور الزمان لا تسمى تلك التفسيرات للنص المقدس مقدسة فقط تستعصي على المراجعة والنقد والغربة، بل غالباً ما يمتسي مفسر النص مقدساً أيضاً لا يخضع للمساءلة فيما يقول ويفعل. وهي ظاهرة بشرية عامة لا تختص بالنص الإسلامي المقدس، وإنما استبدت في كل الأديان عبر التاريخ، لكن استطاعت بعض الأديان مثل المسيحية الحد منها، والعمل على التمييز بين شعور التفوق على الأديان والثقافات التي يغنيها به تراثنا من جهة، والعجز عن الإسهام في صناعة ماهو جميل وأخلاق في العالم اليوم من جهة أخرى؟ وكيف نفسر الغياب شبه التام لما يقارب مليار ونصف المليار إنسان عن أعياد نوبل منذ أكثر من قرن، بينما تحضر مجتمعات صغيرة أخرى بكتافة وفاعلية في هذه الأعياد؟

ولعلنا نعتز في تلك الممانعة المرضية على معظم العوامل الكامنة خلف إجهاد مبادرات تحديث التفكير الديني في الإسلام منذ القرن التاسع عشر حتى اليوم، وبلوغها غايات لا تتطابق ومنطق البدايات وربما تنقضها أحياناً.

■ تستند مرجعية الدين إلى مجموعة قيم ونصوص معيارية ثابتة، تبنى عليها وتنشأ في ضوئها تجارب دينية تاريخية.. كثيرون يميزون ويفرقون بين صورة الدين الأصلية كما تمثله قيمه الذاتية القارة، وبين ممارسات وأفعال الأتباع والمريدين، في رأيكم، هل من الصحيح والمنطقي والعقلاني والشرعي الفصل والتمييز بين مساحة الدين ومساحة التدين في علاقة الدين بالفرز والمجتمع طمعا في أن يرتبط الناس بجواهر الدين بدل ارتباطهم بأنماط وتجارب دينية كامنة في الماضي وفي التاريخ، قد تكون لها سلبياتها وتعقيداتها وتجاربها المكلفة رمزياً ومادياً، خاصة على مستوى ما نعيشه اليوم من هذا الدمج وعدم الفصل (المقصود!!) بين "إنسانية الدين كقيمة ذاتية وبين سلوكيات من يعطي تمثيله والنطق باسمه من تيارات وجماعات التفسير والتطرف والإرهاب الديني؟



■ حاوره: نبيل علي صالح

– أعترف أن التمييز الذي تشدد عليه صعب جداً بين الدين بوصفه ظم أنطولوجياً متجذراً في كينونة الكائن البشري، وحضور الدين وتمثلاته في حياة الفرد والجماعة الذي يحلله صديقنا المفكر المصري عبدالجواد ياسين بوصفه "ديناً"، ذلك أن حضور الدين في حياة الكائن البشري ليس سوى ما يظهر في الأفعال والمواقف المتنوعة لحياته، فكيف نصل بين الإنسان وفعله ومواقفه التي لا يحضر إلا بها في العالم.

تكرر هذا التمييز كثيراً بصياغات عديدة في أدبيات عصر النهضة، ومازلنا نبرر به كل سلوك خطأ يصدر عن شبابنا تجاه المجتمعات الأخرى حتى اليوم، فكلمنا صدر فعل لا أخلاقي ولا إنساني من شاب مسلم في الغرب والشرق نقول هذا فعل لا يبعثنا، ونبرر ذلك بالقول المكرر: "إن الدين غير المتدينين"، وإن "الإسلام غير المسلمين". طالما ناقشنا تلامذتي وبعض الشباب المتدين حول السلوك المتوحش للارهابيين المسلمين مثل انتحاري داعش وغيرهم، ممن يهلون من أعلام وفقهاء ومكتلمين على منابرهم حتى فاعلاً مؤثراً في تربية وتنشئة وتثقيف الشباب، وتجلبهم وتحرض على نشر آثارهم جماعات ومؤسسات كبيرة، ويتخذون مؤلفات أولئك الأعلام وكتابات تلامذتهم أمس واليوم مرجعية لهم. ونحن كنت أجيبهم بذلك الجواب المستهلك: "الدين غير التدين"، و"الإسلام غير المسلمين"، غالباً ما يستكون، غير أن سكوتهم يشي باعتراض أقمى من الكلام، كما تلمح إليه النظرات الساخرة لعيونهم.

لا يمكننا وضع حدود صارمة بين الدين والتدين، ذلك أنه لا يوجد دين خارج حياة الإنسان وتفكيره وعباده وسلوكه. الدين يتجسد عبر التاريخ في حياة الفرد والمجتمع تبعاً لطبيعة العمران حسب تعبير ابن خلدون، ولا يستقل عن ثقافة البشر وأنماطهم.

هذا ينبغي أن نعود إلى التعرف على أنماط تفسيرات النص الديني التي هي أولى أشكال تمثلات الدين في حياة الإنسان، وهي المنبع الرئيس الذي تستقي منه سلوكيات ومواقف المؤمن بالدين، ولا شك في أنها بأسرها تفسيرات تنتمي إلى إسلام التاريخ. تلك التفسيرات رسمت صورتها الخاصة له المحاكية لكل ظروف وملابسات الحياة السائدة في زمان ومكان وبيئة معينة، وهي غالباً صورة تُشرع كل أشكال مناهضة العقل وقمع الإيمان الحر، ومصادرة الحقوق والحريات، وتكرس أنواع الاستبداد والعبودية المعروفة في تاريخ مجتمعات عالم الإسلام.

وبمرور الزمان لا تسمى تلك التفسيرات للنص المقدس مقدسة فقط تستعصي على المراجعة والنقد والغربة، بل غالباً ما يمتسي مفسر النص مقدساً أيضاً لا يخضع للمساءلة فيما يقول ويفعل. وهي ظاهرة بشرية عامة لا تختص بالنص الإسلامي المقدس، وإنما استبدت في كل الأديان عبر التاريخ، لكن استطاعت بعض الأديان مثل المسيحية الحد منها، والعمل على التمييز بين شعور التفوق على الأديان والثقافات التي يغنيها به تراثنا من جهة، والعجز عن الإسهام في صناعة ماهو جميل وأخلاق في العالم اليوم من جهة أخرى؟ وكيف نفسر الغياب شبه التام لما يقارب مليار ونصف المليار إنسان عن أعياد نوبل منذ أكثر من قرن، بينما تحضر مجتمعات صغيرة أخرى بكتافة وفاعلية في هذه الأعياد؟

ولعلنا نعتز في تلك الممانعة المرضية على معظم العوامل الكامنة خلف إجهاد مبادرات تحديث التفكير الديني في الإسلام منذ القرن التاسع عشر حتى اليوم، وبلوغها غايات لا تتطابق ومنطق البدايات وربما تنقضها أحياناً.

■ تستند مرجعية الدين إلى مجموعة قيم ونصوص معيارية ثابتة، تبنى عليها وتنشأ في ضوئها تجارب دينية تاريخية.. كثيرون يميزون ويفرقون بين صورة الدين الأصلية كما تمثله قيمه الذاتية القارة، وبين ممارسات وأفعال الأتباع والمريدين، في رأيكم، هل من الصحيح والمنطقي والعقلاني والشرعي الفصل والتمييز بين مساحة الدين ومساحة التدين في علاقة الدين بالفرز والمجتمع طمعا في أن يرتبط الناس بجواهر الدين بدل ارتباطهم بأنماط وتجارب دينية كامنة في الماضي وفي التاريخ، قد تكون لها سلبياتها وتعقيداتها وتجاربها المكلفة رمزياً ومادياً، خاصة على مستوى ما نعيشه اليوم من هذا الدمج وعدم الفصل (المقصود!!) بين "إنسانية الدين كقيمة ذاتية وبين سلوكيات من يعطي تمثيله والنطق باسمه من تيارات وجماعات التفسير والتطرف والإرهاب الديني؟

ترامب : كنت أظن الرئاسة أسهل من حياتي الماضية

أكد أن واشنطن تخسر أموالا هائلة للدفاع عن السعودية



دونالد ترامب يحمل أمراً تنفيذياً بشأن تنفيذ استراتيجية الطاقة البحرية الأمريكية الأولى بعد توقيعه في غرفة روزفلت في البيت الأبيض... أ.ف.ب

صحافة عالمية
International Press

theguardian

الغارديان: رحيل جماعي للمقاتلين الأجانب يضعف تنظيم داعش

قالت صحيفة الغارديان البريطانية، إن أعداداً كبيرة من المقاتلين الأجانب والمتطوعين، يتخلون عن تنظيم داعش، ويحاولون دخول تركيا، بينهم على الأقل بريطانيان وأمريكي، لينضموا بذلك إلى الهجرة التي تضرب صفوف التنظيم الإرهابي. وأشارت الصحيفة، إلى أن العشرات من الأجانب، كانوا قد فروا من داعش في الأسابيع الأخيرة، لكن أغلبهم تم الإمساك به أثناء محاولته عبور الحدود، في الوقت الذي تنهار فيه سيطرة داعش على الأراضي في سوريا والعراق، ويُعتقد أن البعض، ولا يعرف عددهم، قد استنشقوا الفرار بالفعل عبر الحدود إلى تركيا. ونشرت الصحيفة، أن ستيفان أريستيدو، من شمال لندن وزوجته البريطانية، وكاري باول كليمان، من فلوريدا استسلما لشرطة الحدود التركية بعد أكثر من عامين في المناطق الخاضعة

الحدث في المستقبل، وتنظم مأدبة العشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض التي يرأسها جيف ميسون مراسل "رويترز". واشتكى الرئيس الأمريكي من أن السعودية لا تعامل الولايات المتحدة معاملة عادلة وقال، إن واشنطن تخسر "قدراً هائلاً" من المال للدفاع عن المملكة حليفها، وقال ترامب "بصراحة... السعودية لم تعاملنا معاملة عادلة، لأننا نخسر قدراً هائلاً من المال للدفاع عن السعودية". ويمثل انتقاد ترامب للرياض، عودة لتصريحات أدلى بها خلال حملته الانتخابية في ٢٠١٦ حين اتهم المملكة بأنها لا تتحمل نصيباً عادلاً من تكلفة مظلة الحماية الأمنية الأمريكية. وقال في مؤتمر انتخابي في ويسكونسن قبل نحو عام "لن يعبت أحد مع السعودية لأننا نرعاها... إنها لا تدفع لنا ثمننا عادلاً. نخسر الكثير من المال". والولايات المتحدة هي المورد الرئيس لمعظم الاحتياجات العسكرية إلى السعودية، من طائرات مقاتلة إف-١٥ إلى أنظمة القيادة والتحكم بعشرات الميغرات من الدوكلاتر في السنوات الأخيرة، بينما تحصل شركات أمريكية على عقود كبرى في الطاقة.

كثيرة في حياة ترامب التي انتقل فيها إلى الرئاسة بعد أن كان يقدم حلقات من برامج الواقع ورجل أعمال مدير إمبراطوريته من الطابق السادس والعشرين من برج ترامب في نيويورك وتكاد اتصالاته الهاتفية لا تتوقف. وهو يداوم الإتصال بأصدقائه وزملائه السابقين طلباً للنصح وتلقي الدعم الإيجابي. ويقول كبار مساعديه إنهم أذعنوا لهذا الأمر، واختلف ترامب مع كثير من المؤسسات الإخبارية منذ حملته الانتخابية وقرر عدم حضور عشاء مراسلي البيت الأبيض في واشنطن يوم السبت لأنه يشعر أن وسائل الإعلام لم تصفه. "سأحضر العام المقبل قطعاً... كانت هذه إجابتها حين سئل أن كان سيحضر ذلك

بعد أن هزم منافسته وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون. وبعد مرور أكثر من خمسة أشهر على فوزه وقبل يومين من إتمامه أول ١٠٠ يوم في الرئاسة، لا تزال الانتخابات عالققة في ذهنه. وبينما كان الحديث يدور حول الرئيس الصيني شي جين بينغ، توقف ترامب ليقدم نسخاً مما قال إنها أحدث أرقام على خريطة الانتخابات في البيت الأبيض "تفضلوا، يمكنكم أخذ هذا. هذه هي الخريطة الأخيرة للأرقام". وسلم نسخاً لخرائط للولايات المتحدة عليها علامات باللون الأحمر على المناطق التي فاز فيها. وقال "هذه يبدو جيداً جداً. أليس كذلك؟ من الواضح أن الأحمر

يملئنا، وسلم نسخاً لصحفي "رويترز" الثلاثة الحاضرين، قال ترامب أنه لم يكن يتعمد بالخصوصية في "حياته الماضية" لكنه عبر عن اندهائه لضالة القدر المتوافر الآن. وتحدث كيف أنه لا يزال يحاول العودة على وجود حماية من جهاز الأمن الداخلي على مدار الأربع والعشرين ساعة وما يفرضه ذلك من قيود. قال "أنت تعيش فعلياً داخل شرنقتك الصغيرة لأن هناك مثل هذه الحماية الضخمة التي تحرمك فعلياً من الذهاب لأي مكان". وعندما يغادر الرئيس البيت الأبيض، فإنه يستقل عادة سيارة فارهة أو سيارة دفع رباعي. وقال أنه يحن للقيادة بنفسه. "أحب القيادة... لم يعد بمقدوري ذلك".

واشنطن / رويترز
يُحسُّ قيادة السيارات ويشعر وكأنه محبوب في شرفقة، لم يكن يدرك مدى صعوبة وظيفته الجديدة، وخلال حوار أجرته "رويترز" عن أول ١٠٠ يوم في عمله، بدأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تواقاً لحياته قبل دخول البيت الأبيض. قال "كنت أشق حياتي السابقة. كانت لدي أشياء كثيرة جداً... الآن لدي عمل أكثر مما كان في حياتي الماضية. كنت أظن أن الأمر سيكون أسهل". وبعد أن كان رجل أعمال ثريا في نيويورك تولى ترامب منصباً عاماً لأول مرة حين دخل البيت الأبيض في ٢٠ يناير/ كانون الثاني

The Washington Post

واشنطن بوست: طريق لوبان إلى الإليزيه يبدأ ببقاء معارضيه في منازلهم

قالت صحيفة "واشنطن بوست"، إن امتناع المعارضين عن المشاركة في التصويت بجولة إعادة هو طريق مارين لوبان، مرشحة اليمين المتطرف في انتخابات الرئاسة الفرنسية إلى الإليزيه. وأضافت الصحيفة، أنه في المعركة المتوترة على مستقبل فرنسا، تتبع لوبان نفس النهج الذي اتبعه الرئيس دونالد ترامب، وهو تشجيع معارضيه على البقاء في منازلهم، وتشجيع استطلاعات الرأي، إلى أن خصم لوبان، إيمانويل ماكرون المستقل، يتفوق قبل إجراء جولة إعادة في السابع من أيار المقبل، ليس لإيمان الناخبين الفرنسيين به بقدر ما هم مرعوبون من الجبهة الوطنية التي تقودها لوبان، التي طالما واجهت اتهامات بمعاداة السامية والتعاطف مع النازيين. لكن في العام الذي يوجه فيه الناخبون ضربات لمعالم المؤسسات في جميع أنحاء العالم، يحذر العديد من السياسيين الفرنسيين من أن حملة ماكرون راضية بشكل خطير. ورغم الاستطلاعات التي تظهر تفوق ماكرون الواضح بأكثر من ٦٠٪ من الأصوات، فإن العديد من الأخطاء التي أعقبت الانتخابات تركت الباب مفتوحاً أمام اضطراب يمكن أن تحدثه لوبان، كما يقول المحللون، حتى وإن كان الطريق الذي ينبغي أن تسلكه لوبان إلى الإليزيه ضيقاً للغاية. وتقول سيجولين رويال، المرشحة النيابية السابقة وزعيمة الاشتراكيين التي أعلنت عن دعمها لماكرون، إن الانتخابات معركة ولا بد من حوضها.

الانتخابية. كما كان جان فرانسوا جيلخ مقرباً جداً من مؤسس الحزب، جان ماري لوبان، وانتخب نائباً في البرلمان الفرنسي ما بين سنتي ١٩٨٦ و١٩٨٨، ولكنه عرف بدهاء كيف ينقلب عليه ويتقرب من مارين لوبان أثناء الانتخابات الداخلية التي أشرف عليها، والتي استطاعت فيها مارين لوبان سحق المرشح الآخر، برونو غولنيشي، المغرب من لوبان الأب. كما أنه أشرف، سنة ٢٠١٥، على محاكمة جان ماري لوبان. أرادت مارين لوبان أن تقدم صورة جديدة للعمل السياسي في إطار إحداث "قطيعة" مع ما تقول "إنه عقود من تناوب السلطة بين اليمين التقليدي واليسار"، ولكن مشاكلها مع القضاء، وشبهات الفساد التي تلاخظ حزبا وتو أبا من حزبا، وأيضاً سحب البرلمان حصانته بسبب نشرها صوراً لـ "داعش"، أفسد عليها خططها، حيث ظلت صورة سياسية فاسدة تتربص من القضاء تلاحقها طيلة حملتها الانتخابية. وعندما فُتحت مارين لوبان في التخلي عن زعامة "الجبهة الوطنية" لسياسي آخر، اختارت شخصية تعرفها المحاكم ولا يخلو مسارها من فضائح.

المتطرف سنة ١٩٧٤، منذ تأسيس الحزب، عن طريق مجلة "ناسيونال إيدو". ثم التحق بالمكتب السياسي سنة ١٩٨١، بالمكتب التنفيذي سنة ٢٠١٠، وعمل أميناً عاماً للحزب ما بين سنتي ٢٠١٠ و٢٠١١، وكان يشغل قبل تنصيبه رئيساً للحزب، نائباً للرئيس مكلفاً بالانتخابات والزيارات

أصول لبنانية، ولا يُعرف عنه أي تقدير للغة العربية، فقد هاجم سنة ٢٠١٦، قرار وزيرة التربية الوطنية نجاة فالو - بلقاسم بندريس لغات حية أجنبية، منها اللغة العربية، في المدارس الفرنسية، معتبراً أن القرار إجراء "يعزز النزوع نحو الطائفية". وجان فرانسوا جيلخ، النائب عن الحزب في البرلمان الأوروبي، منذ سنة ٢٠١٤، ليس نكرة في الحزب اليميني المتطرف، لكنه بعيد أن يكون على رأس المؤثرين في سياسات الحزب، كما هو حال فلوريان فيليبو، مثلاً، وإن كان من جناح اليمين المؤغل في التطرف إلى درجة معاداة السامية والتشكيك في المحرقة. وهذا ما كشف عنه، في ٢٥ إبريل/ نيسان، الصحافي لوران بواسيو، في جريدة "لاكروا"، حينما استشهد بما كتبه جان فرانسوا جيلخ سنة ٢٠٠٠: "في ما يخص استخدام الغاز، مثلاً، الذي يطلق عليه زيكون B، فأنا أعتبر أنه من الناحية التقنية مستحيل، أقول إنه من المستحيل استخدامه في إبادات جماعية، ماداً: لأن الأمر يتطلب عدة أيام من أجل إزالة تلوث المكان". وقد طرق جان فرانسوا جيلخ (٥٩ عاماً) باب الحزب

وعدت زعيمة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة، مارين لوبان، بالاستقالة للفرغ للرئاسيات، ونفذت وعدا، لأنها كما قالت: "لم تعد مرشحة عن الحزب فقط لرئاسة فرنسا"، وهو ما يعني أنها تريد ائتلافاً عريضاً. وعكس والدها، جان ماري لوبان، الذي رفض أن يستقيل من رئاسة الحزب سنة ٢٠٠٢ حينما فاز في الدورة الأولى من الرئاسيات، استقال مارين لوبان، وانتخب الحزب جان فرانسوا جيلخ رئيساً جديداً، وليس ثمة من شك في أن مارين لوبان، أرادت تحقيق مكاسب من اختبار جيلخ، حيث افتخرت لوبان، قبل الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية، بجذبتها القطيعة، ودفعت أخيراً بهذا الرجل الوفي، منذ فترة طويلة، لعائلة لوبان، إلى رئاسة الجبهة. وتمثلت أهداف لوبان في التعبير عن انفتاح الحزب على فعاليات جديدة ومنحها المسؤولية، وتعيين شخص لا يتميز بالكاريزما ولا الطموح الجارف، كي لا يشكل أي منافس مستقبلي لها. وجان-فرانسوا جيلخ، الذي وُلد في ٢٣ / أيار ١٩٥٧، في مدينة "تورنان-أون-بري"، ينحدر من

جان فرانسوا جيلخ... لبناني يرأس حزب مارين لوبان



تقرير خاص

قوات سوريا الديمقراطية تنتزع ثلاثة أحياء من داعش

ويوم الجمعة ذكرت القوات، أنها توغلت في المدينة وسيطرت على حي النباله وحي الزهراء جنوبي الطبقة، بعد أن انتزعت حي الوهب إلى الجنوب يوم الخميس. وخلال الأسابيع القليلة الماضية، قلصت قوات سوريا الديمقراطية جيباً من الأراضي التابعة لتنظيم داعش، حول الرقة كان يستخدمه الإرهابيون كقاعدة للتخطيط لهجمات وإدارة جزء كبير من دولة الخلافة التي أعلنتها التنظيم منذ أن استولى على الرقة في ٢٠١٤. وتعد وحدات حماية الشعب الكردية السورية، أقوى عناصر قوات سوريا الديمقراطية، وتشارك في الهجوم على الطبقة والرقة لكن تركيا تعتبرها امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل أفقره من ثلاثة عقود.

قوات سوريا الديمقراطية تنتزع ثلاثة أحياء من داعش

قالت قوات سوريا الديمقراطية التي تقاتل تنظيم داعش، في بيان، إنها انتزعت السيطرة على عدة أحياء من قبضة التنظيم في مدينة الطبقة أمس الجمعة، في إطار حملتها لطرد التنظيم المتشدد من معقله في مدينة الرقة. وبدأت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة حملة متعددة المراحل ضد المتشددون في نوفمبر/ تشرين الثاني لكنها تباطأت في الأسابيع الأخيرة. وقوات سوريا الديمقراطية تحالف يضم فصائل كردية وعربية سورية. وتطوق قوات سوريا الديمقراطية مدينة الطبقة، بعد أن عزلتها في أواخر مارس / آذار عن أراض يسيطر عليها التنظيم المتشدد في سوريا والعراق.

روحاني يواجه منافسيه في الانتخابات تلفزيونية

وأسهمت في اشتعال اضطرابات خطيرة بعد انتخابه لولاية ثانية وسط مزاعم عن تزوير. ويدير الرئيس في إيران الشؤون الاقتصادية ويوسعه التأثير في قرارات السياسة الخارجية بشكل غير مباشر. لكن سياسة الدولة بوجه عام من اختصاص المرشد علي خامنئي، الذي يملك سلطات حاسمة على الحكومة والجيش وأجهزة الأمن. وسبواجه روحاني في الانتخابات رجل الدين المتشدد إبراهيم رئيسي الذي يملك نفوذاً كبيراً ورئيس بلدية طهران المحافظ محمد باقر قاليباف ووزير الثقافة السابق المحافظ مصطفى ميرسليم ومصطفى هاشمي طبا وهو مساعد سابق للرئيس ينتمي إلى "الإصلاحيين".



غرينيتش. وكانت المناظرات التلفزيونية قبل انتخابات ٢٠٠٩ بين الرئيس المتشدد آنذاك محمود أحمددي نجاد ومنافسيه «الإصلاحيين» أججت مشاعر الناخبين

يحتدى المرشح المحافظ الرئيس عن المتشددون في سياق الرئاسة الإيراني المقرر في ١٩ من أيار وثلاثة مرشحين آخرين، الرئيس حسن روحاني، في شأن سجله الاقتصادي وذلك في مناظرة تلفزيونية (الجمعة). ويواجه روحاني، الذي أبرم الاتفاق النووي مع القوى العالمية في ٢٠١٥، انتقادات من منافسيه المتشددون بسبب غياب تحسين لموسى في الاقتصاد على رغم رفع عقوبات عن طهران في إطار الاتفاق. وقالت وكالة «تسنيم» للأنباء وهي وكالة شبه رسمية «سيركز المرشحون الستة على القضايا الاقتصادية خلال مناظرة مدتها ١٨٠ دقيقة سيبتها التلفزيون الرسمي الإيراني». وتبدأ المناظرة الساعة ١١:٤٠ بتوقيت

العالم في

24 ساعة

الجزيرة

تهديدات كوريا الشمالية تتضاعف؛ ستمحو أميركا وكوكبنا سيدمر

هجوماً على بلاده. وهدد بأن بيونغيانغ، ستدمر عاصمة الجنوبيين سول، والعاصمة الأميركية واشنطن، في حال أظهروا "قدراً طفيفاً من الاستفزاز". وقال المتحدث لوكالة الأنباء المركزية، التي تديرها الحكومة "علينا الاستعداد التام للقتال واستخدام ه ملايين قنبلة نووية للقضاء بلا رحمة على الشياطين الذين يحاولون دفع بلادنا إلى كارثة نووية".

هددت رابطة الشباب في كوريا الشمالية بـ"محو" الولايات المتحدة عن وجه الأرض، بنحو ٥ ملايين قنبلة نووية في حال هددت واشنطن العاصمة بيونغيانغ. وبحسب ما نقلت صحيفة "الإنديبننت" البريطانية الخميس، فقد قال المتحدث باسم اللجنة المركزية للرابطة كيم إيل سونغ سيم، بأن الدمار سيلحق بكوكب الأرض في حال شن الأميركيون وحلفاؤهم

تقرير خاص

الإسكندرية بطريك الكرازة المرقسية، فضلاً عن المشاركة في الصلاة على أرواح ضحايا الحادث الإرهابي، الذي وقع بالكنيسة البطريركية في الإسكندرية، بمشاركة رؤساء الطوائف المسيحية في مصر. ومن المقرر أن يترأس البابا فرانسيس، الصلاة القداس الإلهي، في استاد الدفاع الجوي، كما يعقد لقاء مع رجال الدين المسيحي من الطائفة الكاثوليكية. واتخذت السلطات المصرية إجراءات أمنية مشددة للغاية، استعداداً للزيارة.

البابا فرانسيس في زيارة تاريخية لمصر

وصل البابا فرانسيس بابا الفاتيكان، أمس الجمعة، في زيارة تاريخية إلى مصر تستمر يومين. وكان في استقبال البابا في استراحة رئاسة الجمهورية بمطار القاهرة الدولي، رئيس مجلس الوزراء المصري شريف إسماعيل. وفور وصوله، التقى البابا فرانسيس الرئيس عبد الفتاح السيسي، كما يلتقي شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، ويلقي كلمة أمام المؤتمر العالمي للسلام الذي تنظمه مشيخة الأزهر. كما يلتقي البابا خلال الزيارة، البابا تواضروس الثاني بابا

الجزيرة

ووصل البابا فرانسيس بابا الفاتيكان، أمس الجمعة، في زيارة تاريخية إلى مصر تستمر يومين. وكان في استقبال البابا في استراحة رئاسة الجمهورية بمطار القاهرة الدولي، رئيس مجلس الوزراء المصري شريف إسماعيل. وفور وصوله، التقى البابا فرانسيس الرئيس عبد الفتاح السيسي، كما يلتقي شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، ويلقي كلمة أمام المؤتمر العالمي للسلام الذي تنظمه مشيخة الأزهر. كما يلتقي البابا خلال الزيارة، البابا تواضروس الثاني بابا





ستار كاوش

بين التابو والتابوت

يختلف حكم الناس على العمل الفني، سواء أكان هؤلاء مختصين أم ليست لهم علاقة مباشرة بالفن، فكل شخص تقريباً له طريقته بالنظر إلى هذا التمثال أو تلك اللوحة، ينبهر من انعكاس قطعة سيراميك مزججة بطريقة مغايرة أو يفتر من حوزر تبدو اعتباطية فوق قطعة محفورة من الخشب. وبين هذا وذاك، تظهر درجات وفوارق الذائقة الفنية والخبرة الجمالية والإحساس بالأعمال الفنية، إن كانت تحتوي على معالجات مبتكرة وجميلة أم مجرد قطع بانسة مأخوذة من قارة الطريق. وهنا يطل علينا سؤال مهم وسط هذا الموضوع، وهو: ماهي حدود الفن؟ أو بالأحرى هل هناك حدود للجمال؟ وهل هناك درجات وفوارق يتدرج فيها الشيء من العادي إلى الجميل؟ وعلى الأغلب يكون الجواب هنا نعم، لأن جمال الأشياء يمتلك نوعاً من المقاييس والدرجات، وليس مفتوحاً إلى ما لا نهاية دون حدود. إذن ومن هذا المنطلق لا يمكن إطلاق الأحكام هكذا كيفما اتفق كما يفعل البعض، كأن يقول أحدهم مثلاً حول إطار فارغ معلق على الجدار (الله كم هو مدهش ومؤثر هذا العمل).

أعتقد أن أهم سبب يجعل الكثيرين يطلقون أحكاماً تبدو سهلة أو سيئة، هو الخوف، نعم إنه الخوف الذي يتولد بسبب عدم فهم ما هو معروض أمامهم، إن كان عملاً فنياً بالفعل أم قمامة، هل هي قطعة فنية، أم قطعة خشب متعفنة منزوعة من عتبة باب قديم؟ يحدث أن ينظر بعض الناس إلى مجرد كرسي قديم محطم على أرضية الصالة، أو مجموعة أسلاك متدلّية من السقف وسط القاعة وهم لا يعرفون ماذا عليهم أن يقولوا عن هذا الشيء الذي قبالتهم، وكيف يُعبرون عن رأيهم. كيف تتكون لديهم ذائقة إزاء ما يحدث أمامهم، أو كيف تتحرك حساسيتهم أمام ما يرونه؟ وماذا يعني لهم كل ذلك في حقيقة الأمر؟! فيتجهون نفسياً أو عفويًا (للمنطقة الأمنية) أي أسهل الحلول، وهي أن يقولوا إن هذا العمل (الفني) جميل، كما يقول عنه الآخرون (الذين وقفوا قبلهم في الكمين ذاته) ليبدون منتهمين لصاحب الأذواق المعاصرة أو فاهمي الفن الحديث، مهما ابتعد هذا الفن ووصل إلى حافة الخراب، وهكذا يتخلصون من عبء القلق الذي سببته لهم ما داهمتهم وأعرضت طريقهم من معروضات وقفت أمامهم من تفاصيل تبدو بقايا لحفلة الليلة السابقة، أكثر مما هي أعمال فنية. وهنا لا نعرفون ماذا علينا أن نقول، ما موقف حقوقي وصادق سوى استجابات عامل الثقافة الذي ينظر من بعيد خلسة نحو الأعمال، عزّ باب القاعة، وهو يرغب في تنظيفها أيضاً بعد أن أنهى عمله في تنظيف المخزن الخلفي التابع للمتحف أو لقاعة العرض.

نعرف الكثير من الفنانين الذين تجاوزوا التابوهات وإبتكروا أشكالاً جديدة في الفن وأسسوا اتجاهات مدهشة وجميلة، من تكعيبية بيكاسو إلى البوب آرت، ومن سطوح روتشبيرغ الغرابية المدهشة إلى معالجات كيفر الأبن البار للتعبيرية الألمانية. لكن مقابل هؤلاء الذين تجاوزوا التابوات بنجاح ودهشة، هناك من يجتهد في صناعة توابيت للفن، لسحبه نحو حفلة الأيدي على أيديهم غير المدربة وعبونهم التي لا تعرف الجمال أو تحيد عنه، ليس لديهم شيء يقومون به سوى صناعة هذه التوابيت التي تتناسل يوماً بعد آخر، فهي بضاعتهم الرائجة وحولهم الميتة التي تذكرني بقصة تشيخوف (كمان روتشيلد) حين نفذ صبر صانع التوابيت ياكوف بسبب عدم موت أحد في زوجته وهي ماتزال على قيد الحياة، زوجته المسكينة التي كانت ترى الموت في كل ضربة مطقة، أو دقة مسمار على عنقها القادم!! وهذا بالضبط ما يفعله الآن الكثير من سمسارة الفن وبعض الفنانين وهم يوغلون بدق المسامير في عنق الفن، وعلى مرأى منا جميعاً.

محاولة من أربعة

فنانين تشكيليين
عراقيين مغتربين
للاشتغال على تفكيك
مفهوم الهجرة الوطن،
المواطن المهاجر أو
النازح، تزحزح مناطق
الاستيطان القروي
أو الجماعي كأوطان
جديدة أو بديلة،
مستقرة، أو مؤقتة
ببين الاستيطان،
أو كماتاهة مشتبكة
ومبتافيزيقا متاهات
اللا يقين. بما أن العرض
نفسه حدث اغترابي.

محاولة من أربعة

الهجرة الوطن.. الوطن هجرة عن عرض هجرة الأوطان



الميدوية وكرسالة من قلب فضاءات الإغترابات المتعددة. ما سرُّ ولع أمير الخطيب في بحثه المستمر عن جذره الجيو ثقافي، رغم معرفته بأن الثقافة العالمية تتمدد بسهولة وسائلتها ووسائطها وبالتجزر التدريجي في الفضاءات المحلية والإقليمية بقدراتها الميدوية الفاتكة وباقتصادياتها العابرة. ربما لكونه من الجيل المهاجر الأول، ربما لرومانسية ثقافة المنشأ الأول. ربما لتصادم الثقافات، لا تعابيتها بالشكل المالي في عالم اليوم البرامكاتي. فهو إن كان ولا يزال، يؤكد على جذره الثقافي كجسم من الجيل المهاجر من ألاف الشرائط المقصوصة من الصحف العديدة. جسد خبري ملتصقة بالكائنات والأشياء التي تحمل رموزاً لها علاقة بالمحيط الإنساني، وكما أكدته الجسد الأثري عولمة قضية أو الثالثة اختلاطاً إيجابياً، لا تنويماً سلبياً. هو إذا لا يزال يحمل جذره المنشأ، رغم أن عمله

المساهم في هذه الفعالية الفنية بآب مفتوح على مجهولية إقامته. مع ذلك فالباب المنفذ لا يزال ينوء بجذره البيئي الملتبس. غالباً ما تأخذنا الوسائل الميدوية في متاهات الوهم كفعل مناقض للكثير من الحقائق غير المعلنة. لكن نادراً ما تضعنا في قلب الحدث، كما في الصورة الخبرية للطفل السوري الذي لفض البحر كونه من الجيل المهاجر. وكما في الصور التفازية للكثير من محاولات إنقاذ المهاجرين الذين لغضتهم ظروف بلدانهم الأم.

حقني جاسم وضعنا في صلب هذه الإشكالية المساوية في تجسده شخص المهاجر من ألاف الشرائط المقصوصة من الصحف العديدة. جسد خبري ملتصقة بالكائنات والأشياء التي تحمل رموزاً لها علاقة بالمحيط الإنساني، وكما أكدته الجسد الأثري عولمة قضية أو الثالثة اختلاطاً إيجابياً، لا تنويماً سلبياً. هو إذا لا يزال يحمل جذره المنشأ، رغم أن عمله

المساهم في هذه الفعالية الفنية بآب مفتوح على مجهولية إقامته. مع ذلك فالباب المنفذ لا يزال ينوء بجذره البيئي الملتبس. غالباً ما تأخذنا الوسائل الميدوية في متاهات الوهم كفعل مناقض للكثير من الحقائق غير المعلنة. لكن نادراً ما تضعنا في قلب الحدث، كما في الصورة الخبرية للطفل السوري الذي لفض البحر كونه من الجيل المهاجر. وكما في الصور التفازية للكثير من محاولات إنقاذ المهاجرين الذين لغضتهم ظروف بلدانهم الأم.

حلم هجرته الأولى قبل حدوثها الفعلي. هو أيضاً يحاول تعميم هذا الحلم السوري بتشخيصه لجسد المهاجر وهو يحاول الانعناق من أرضه (وطنه الأم) محمل بأمال ربما تتعدى واقعها. مع ذلك فإنه لا يزال محملاً بمتاعه الشخصي، كما في حالة من ينقذ ما تبقى من سقط متاعه بعد حدوث الكارثة أو الصاعقة التي محقته. رغم ذلك فمتاعه الذي ينبثق من وسط جسده صعداً إلى الأعلى مغلفاً بإعلام الدول الأوروبية التي يودها بلداً بديلاً يحميه من سطوة القسر وضك العيش أو انعدام فرصه العيش لدرجة الصفر أو التطهير الديني والعرقى. البيست الهجرة حلماً وريداً ضمن هذه المعادلة غير السوية.

عمل جلال الثاني: فيديو (قطعة الثلج) سرير عامر بأحلام مستحيلة، بسبب من فقد العائلة، الوطن والمتعلقات الشخصية. سرير ليس كبقية الأسرة، إذ لا يزال يسكن مخيلته بعد كل هجرته أرق ممض رغم صلابه مادته. مع ذلك فإنه يضم هشاشة كما قطعة الثلج التي تتوسده. أو كما تناسخ الأجساد المرمية في متاهة اللا معقول، لكنها لا تتبدد ولا تزال تتنفسس بقلب خفي ينبض من تحت ركام الأمكنة التي تقبع على حافة الجهول.

علي النجار في عمله التركيبي ترك حقيبة هجرته تبدد تراب الوطن على امتداد علامة (خطوط) عبور طرق الهجرة عند الجدار الكونكريتي للجانب الآخر من العالم الذي يوده وطناً استيطانياً بديلاً بعد تعثر سبل إقامته في وطنه الأم. هو أيضاً خلغ آخر ما تبقى من ملابسه في حالة حداد ماتمي تحوطها شموع الوداع الأخير. علي النجار لا يزال يحمل على عاتقه ما تبقى من هذا التراب، لكن من يضمن أن لا يبدهه نهائياً أحفاده الحاليون أو القادمون. لقد صنع عمله التركيبي بأيسر الطرق والمواد كمرئية بليغة لما هو قادم.

أخيراً إن كان عنوان العرض العطن من قبل منظّميه (هجرة الأوطان) إشكالياً. بما أن الأوطان لم تكن يوماً ولن تكون موضع هجرة، بل هم مواطنوها من يكون غالباً موضع هجرة أو تهجير.

ربما هي هكذا، أو هكذا. المهم أن جسده قابل للتعثر كما هو حال بعثرة الألاف، أو حتى ملايين المهاجرين أو المهجرين في جميع بقاع العالم. إنه ليعمل محمل ببلاغة دلالية مفرطة، وعلى المتلقي أن يدرك بلاغته التشكيلية الصورية كعمل مركب يستحق منا التأمل والمزيد من كشف دلالاته. حقني أيضاً يوده عملاً تفاعلياً مع جمهور العرض، وخاصة الأطفال منهم، لذلك أرفق مع العرض شريطاً قماشياً (كافيس) بطول خمسين متراً قابلاً للكي من جانبه، أسس عليه إحصاءات اغترابية كتشوير لانتهكات إنسانية الإنسان والموصولة بأسباب الهجرة، وكقاعدة لإمكانية الرسم عليه من قبلهم.

جلال علوان في عمله التركيبي (المهاجر) لا يزال سادراً في

معارض عالمية

في ذكرى نوغوتشي وتضامنه الاستثنائي مع المعتقلين على الهوية

أصبح معروفاً به. وتبين الأعمال اللاحقة في هذه المختارات نوغوتشي مستكشفاً العمل بالخشب، أحد المواد القليلة الذي كان متيسراً وقابلاً أيضاً للاشتغال به مع معدات محدودة. وتظهر أعمال أخرى كيف أن نوغوتشي، خلال سنوات ما بعد إطلاق سراحه من معسكر الاعتقال، تراجح بين الرجاء اللاذع - كما في "الأرض المعذبة" و"المنظر الطبيعي الأصفر" الذي أشار فيه إلى موجة الكراهية ضد ما هو آسيوي بعد ٧ كانون الأول ١٩٤١ - ومواضيع معزّية مثل "الأم والطفل"، وهو عمل قريب من التجريدي، في جزع من سنوات الحرب الأخيرة.

ويُختتم المعرض بـ"بوابات" و"صحارى"، وهي عروض إلى جنب بعض الأعمال الفنية تمتد بتاريخها من أواسط الخمسينيات إلى أواسط الثمانينيات وهي تشبه على التأثير الثابت لتجربة نوغوتشي كعقل زمن الحرب. وتتألف "بوابات" من نحو ستة من الداخل، وارتفاعات توقيع الفنان، وشموس بشكل حلوى الدونات: أبواب واقعية وسياكولوجية كان يأمل في أن توفر انتقالاً إلى منظورات بديلة وحالات أخرى من العلق. أما "صحارى"، فتقتضى الطرق التي أصبحت بها الخصائص الأساسية للمنظر الطبيعي الصحراوي مكملّة لإشارات المنظر في فن نوغوتشي.

عن: noguchi.org

الأعمال معاً تلك اللحظة المغيظة من تاريخ الديمقراطية الأمريكية. بينما هي تظهر التأثير الذي كان لتجربته على فنه. ويبدأ المعرض بترتيب تاريخي تقريباً لأكثر من عشرة تماثيل بدءاً من عام ١٩٤١، أي العام الذي سبق دخول نوغوتشي معسكر الاعتقال، إلى عام ١٩٤٤، الذي رجع بعده نوغوتشي إلى مدينة نيويورك. وتتبع المنحوتات معاً تطوّر عمل الفنان خلال المدة الحاسمة التي أنجز فيها الانتقال من عمله الرمزي figurative المبكر إلى الأسلوب الحدائوي الذي أصبح معروفاً به.

ويبدأ المعرض بترتيب تاريخي تقريباً لأكثر من عشرة تماثيل بدءاً من عام ١٩٤١، أي العام الذي سبق دخول نوغوتشي معسكر الاعتقال، إلى عام ١٩٤٤، الذي رجع بعده نوغوتشي إلى مدينة نيويورك. وتتبع المنحوتات معاً تطوّر عمل الفنان خلال المدة الحاسمة التي أنجز فيها الانتقال من عمله الرمزي figurative المبكر إلى الأسلوب الحدائوي الذي أصبح معروفاً به.

ويبدأ المعرض بترتيب تاريخي تقريباً لأكثر من عشرة تماثيل بدءاً من عام ١٩٤١، أي العام الذي سبق دخول نوغوتشي معسكر الاعتقال، إلى عام ١٩٤٤، الذي رجع بعده نوغوتشي إلى مدينة نيويورك. وتتبع المنحوتات معاً تطوّر عمل الفنان خلال المدة الحاسمة التي أنجز فيها الانتقال من عمله الرمزي figurative المبكر إلى الأسلوب الحدائوي الذي أصبح معروفاً به.

عن: noguchi.org

ترجمة: عادل العامل

يُؤنشر هذا العام للذكرى الـ ٧٥ لأمر التخليد الحربي ٩٠٦٦ السبى الصيت في الولايات المتحدة، الذي قضى باعتقال المواطنين اليابانيين والمواطنين الأميركيين ذوي الإرث الياباني الذين يعيشون في الولايات الغربية. ويقام بالمناسبة معرض تحت عنوان "نوغوتشي: اعتقال ذاتي، Self-Interned، ١٩٤٢" يستكشف القرار الاستثنائي الذي اتخذته الفنان أيسومو نوغوتشي (١٩٨٨ - ١٩٠٤) عام ١٩٤٢ بالانضمام إلى مركز الاعتقال بوسطن، في صحراء أريزونا، بالرغم من كونه معفواً من الاعتقال كقيم في نيويورك آنذاك. وكان دافعه إلى ذلك هو الأمل في المساهمة بعمل إيجابي لهذه الشريحة الاجتماعية المتسبدة سقريباً، والتي لم يكن نوغوتشي قد أحس بأنه أكثر ارتباطاً بها من قبل. وكما عزّ نوغوتشي عن ذلك، قائلاً "وهكذا أصبحت بكل قوة جزءاً من جماعة بشرية مستأصلة". ويستحضر المعرض، الذي يقام بإشراف أمين متحف نوغوتشي، داكين هارت، في المدة "كانون الثاني ٢٠١٧ - كانون الثاني ٢٠١٨" نحو ٢٥ عملاً فنياً من مجموعة المتحف، مع منقبات أساسية من الوثائق الأرشيفية. وتستدعي هذه

تعاند ممكناات المادة وتقليدية تجسمها ولغتها المتعددة، فالشكل نوايا شكلية في مهمة الكشف عن ممكناات مادية. انشغال بجلي صور التشكل، في ضمور جهد المادة في توليده، ليكون الشكل مادة الشكل، ليس انقطاعاً عن التزمات العمارة في تشييد أبنية يمكن استعمالها، ولكن في صورة تشاؤها الابنية، غير ما توعدت أن تفعل. يتلوى الشكل وينتفخ ويتكور، كتل بارزة وأخرى متخفية، في لعبة لا تفضح سوى لغتها، تقدم نصاً متصلاً في حرية الشكل الصاعد نحو ما هو مضاف، مثل قدم من الغياب، ليس في نية الشكل ولكن تحدياً لقدرة تصنيعه، وشاهد عقول تأخذ الشكل على محمل الجد، بوصفه شكلاً لمبنى وليس شكلاً لشكل.

مهمته ذاتها: إيواء الوظيفة والإنسان، تلك التزمات لا تغيب. كتل تتبع من الأرض تتحول مبنى، وأخرى تشبه قادماً من السماء حل نوا. بين الأبنية والأرض تنويعات متمايزة مرة عن أخرى، ليست تحولا في شكل العلاقة ولكن في نهجها، موقع المبنى قوى تشكيله وليس تحكما بشكله. يرتقي كل ما معمارية في كل جسمها، لا تغيب العناية عن جزء فيها وتحضر في آخر. كل تتوزع مساحاته وحجومه، ومن دون ترتيبها، تنتمي الأجزاء إلى بعضها وتصنع الكل، نهج في التفكير ينتج كتلا معمارية في كل جسمها، لا تغيب العناية عن جزء فيها وتحضر في آخر. كل تتوزع مساحاته بالإضافة والجدة، وجوه وتحولات، وأشكال تحظى بالمشهدية من مختلف الزوايا. ليست موجودة كي نرقبها، ولكن نعيش معها كل حضوراتها. كأنناات تلتقي بظلال فتنتها في مختلف زوايا المدينة. تمنح ما يحيط بها حيوية تشغل ممكناات التعايش بين الأبنية وما حولها. أشكال

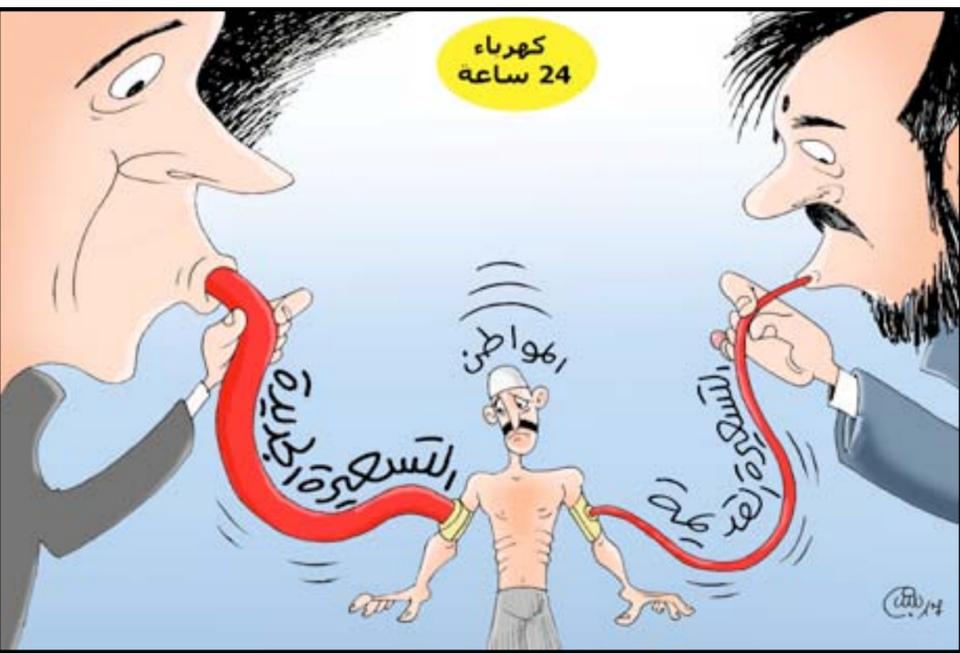


الأخر، يحضر فيه ويغيب. ليس غياب الجدار والسقف اختصاراً لفردات تقليدية، ولكن تحول المبنى جسداً في شكل إيقوني، يصنع موجوداً مكتملاً يراهن على وجوه الشكل وجوانبه، وتعدد مساحاته وحجومه، ومن دون ترتيبها، تنتمي الأجزاء إلى بعضها وتصنع الكل، نهج في التفكير ينتج كتلا معمارية في كل جسمها، لا تغيب العناية عن جزء فيها وتحضر في آخر. كل تتوزع مساحاته بالإضافة والجدة، وجوه وتحولات، وأشكال تحظى بالمشهدية من مختلف الزوايا. ليست موجودة كي نرقبها، ولكن نعيش معها كل حضوراتها. كأنناات تلتقي بظلال فتنتها في مختلف زوايا المدينة. تمنح ما يحيط بها حيوية تشغل ممكناات التعايش بين الأبنية وما حولها. أشكال

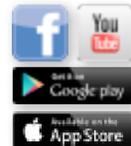
عمارة زهاء حديد

د. أسعد الأسدي

عمارة زهاء حديد جديدة ومختلفة. ليست في سذاجة من يحوز الجمال من المخالفة، ولكن من يرتاد أرضاً تكشف عن ممكناات العمارة. يمتحن في عمارة غير متوقفة، كانت متمتعة بسبب تعود ما هو ممكن. يخرق الصدود نحو هدف ثمين، في رحلة تستلزم شجاعة الريان وثقته؛ انه يقود العمارة صوب وجهة حقيقية. تتعلم العمارة في نية تخطئها، تتعلم على قواعدها بقصد ازاحتها وتعديها. لا تعيد الحكاية فتفسر الاصغاء، بل تحكي ما هو مختلف ويصعب نسيانه. الألواف ميدان لعنها بحثاً عن وجه آخر. ليس من عادتها أن تذكر بشيء وهي تكتب ما يصنع ذاكرة. أشكال تدرك للمرة الأولى، يكون فهمها اندراج في التعلم، وفي نهجها ما تتلفظ. تلتق يتعاظم لغة هي وسيلة حيرتنا في قراءتها. لغة تصعب ترجمتها، ولكن يمكن حفظ معجمها لأجل كل أسرارها. أبنية تباري قدرتنا على الفهم، تزيد دهشتنا القأ، تختار وجهة مجهدة إن تبلغ ما يتدر مرة اثر أخرى. ليس يمكنها أن تقدم سوى الجديد. لعبة مبهرة، اكتشفتها وادمنتها. تجلي ما كان مخفياً من قبل أن تكشف عنه. جمال أعمالها وغرابه أخيلتها، ومنغذها الذي لا يصداً نحو أبنية الجميل، أبنية تتأثر الاستقرار، تجرب التلوي والحركة في الفضاء، في جمع غير متوقع، تميل وتحنى وتعاند الأرض، تخالف الثبات وتقاوم مقولة



Follow Us



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
29 April 2017



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

اقرا

المرتجى والمؤجل

المرتجى والمؤجل للروائي الكبير غائب طعمة فرمان، هي الرواية الوحيدة في تاريخ الأدب العراقي التي تتناول حياة العراقيين في روسيا، بعد سلسلة روايات غائب عن حياة العراقيين في العراق، أي أنها رواية غائب عن العراق بعد ان نضب خزين ذكرياته عن العراق وانتقل للحديث عن العراق ايضا ولكن عبر حياة العراقيين الذين كانوا يعيشون حوله في موسكو، وهم طبعاً يحملون روح عراقيتهم وهمومها ومشاكلها.

لقد ولد غائب في بغداد عام ١٩٢٧ وتوفي في موسكو عام ١٩٩٠ ودفن هناك، وعاش الثلاثين سنة الاخيرة من حياته في موسكو وكتب كل رواياته فيها، إضافة إلى ترجمته لـ ٨٤ كتاباً روسياً إلى العربية.



أيقونة المسرح العراقي في بيت

ناهدة الرماح تاريخ حافل بالفرح والألم والنضال

ما قدمته من فنون واعمال باسم المدينة، لم يبكيها أحد ممن شاطرتها سيرتها الفنية بل بكأها أولئك الذين حضروا اعمالها، وشاهدوها، بكوا بصمت خجل، بينما تعالت روحها نحو السماوات بوقار وكبرياء، وشيء من العتب الصامت، فهي أسمى من تنطق كلماته او تستجدي الاهتمام بها.

تسللت روحها بعيداً عن جسدها، وطافت باحات المسارح، وزوايا المدينة، وزارت بيوت من أحببتهم، وأخرين احبها، وطرقت الابواب دون انتظار جواب من أحد ذلك أنها اعتادت الحضور والبقاء دون انتظار مقابل. استعادت تلك الروح المتحررة ذاكرة الاشياء، المدن الصاخبة، برقصها الحزين، وتعاستها الموحشة ورغبتها، واسترجعت

تصوير محمود رؤوف

هكذا رحلت الفنانة ناهدة الرماح، التي كانت من بين أبرز الفنانات المتحديات لواقع المدينة والمجتمع وتطرفه الذكوري، فدخلت مجال الفن دون الالتفات لكلمات لا مبرر لها وضعتها القليلة والمجتمع، وتحديتها واستمرت بعبءاتها.

لم يلتفت احد لوضع الرماح التي كانت تصارع المرض، وتتحدى الأجل، وبعد أن تمكن الموت منها أيضاً لم يلتفت احد لها، حتى أولئك الذين اعلنوا احتجاجهم لرحيلها وعدم اهتمام اولي الامر لحالتها، لم يولونها شيئاً من الاستدكار والاهتمام وإن وجد فهو خجل جدا متوار خلف سوء انهم. في جلسة استذكارية اقامتها مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون، وضمن برنامج بيت المدى الاسبوعي في شارع المتنبي استحضرت ناهدة الرماح لتأبينها وراثتها وبكائها، وسط حشد من محبيها البسطاء صباح يوم الجمعة.

إحترام الرموز

الشعوب التي لا تحترم رموزها لا مستقبل لها، متحسراً افتتح كلمته بهذه الجملة الاعلامي طه رشيد واصف "عانت الراحلة الكثير بسبب فقدانها بصرها، ومرضاها، وهجرتها جيرة لترك العراق بسبب السلطات السابقة".

مشيراً أن "من المؤسف الأحتفى بها بعض من زملائها، الذين تنكروا لها ولريادتها للمسرح العراقي".

عقوبة الأداء

الحديث عن الرماح طويل وقد تتجاوز الوقت دون اكتماله، نقيب الفنانين صباح المندلاوي يخشى أن يتجاوز حديثه عن الراحلة الوقت المسموح، وقد قال خلال كلمته الحديث عن هذه الفنانة الكبيرة قد يطول. مشيراً إلى أن "في عام ١٩٥٦ تعرضت الرماح لوعلة صحية من

مر بصمت، ولا احد هناك كان يمر في شوارع بغداد كرحلة شاققة جدا تعود البرق ولحظات ذكريات وايام عروض مسرح بغداد الجميلة، كم كانت جميلة تلك اللحظات بكتك حتى ارضفة المدن التي مرت بها، ارضفة الموانئ والمطارات وحقائب السفر والمنفى وقصائد البياتي ومظفر النواب واليوميات صور وذكريات واصدقاء، يا اخت الشمس برحيك انطفأت الانوار داخل مسرح بغداد عندما غفوت وحيدة منغية في رهبة الصمت والوفاء المفقود، حتى في رحبك كنت كالمطر ودموعك تمطر مساء لتغسل الشوارع الحزينة".



غازي الكنتاني صلاح القصب للراحلة قال فيها "المدموع تغرقها الرياح في ذلك الليل المجمع، طيفك يا ناهدة ألم جليل منتشر من أمام مسرح بغداد، كان موكب رحيلك صمت يطوف فوق موج ذكريات شيدتها النخلة والجبران، والمفتاح، والرجل الذي صار كلبا، وغيرها... جميعها توقظ فينا ذكريات وذكريات لم يكن هناك في رحيلك غير صوتك يغني للغيوم المفتوحة حتى البحر اغنيك التي كنت تردديها بغربك "يا ماشية بلبل الهلج حولي عدنه الليلة يبعد الدرب شيوصلج اهو اية المسافة طويلة. واغنية غريبة الروح والكنظرة، كيف نعتذر لك يا اخت الشمس؟ فرحيك



بأقر موسى مقدم الجلسة... طه رشيد المسؤول في وقتها كنت أفق اول مرة امام الكاميرا وكنت مرتبكا اما هي فلم تكن كذلك وكانت تلقائية في ادائها، وثناء التصوير افنتعها بالالتحاق بفرقتنا فرقة مسرح الفن الحديث وبالفعل شاركت في تمثيل الدور الرئيسي وقد كانت بارعة في ذلك، واكثر حادثة طريفة مرت خلال فترة التمرين في هذه المسرحية، كنت قد كتبت نقدا لانعا عن فيلم من المسؤول والذي كنت لعب دور البطولة فيه وفي اليوم التالي كان لدينا تمرين على المسرحية في جمعية النداء الاجتماعي في الاعظمية ولم تحضر الرماح الى التمرين وقد قلت لنفسي انها قرأت النقد اللاذع للفيلم ونهيت لشركة انتاج الفيلم وحرضوها ان لا تحضر تمرينات المسرحية وكان قلبي في محلها، فلجانا الى الراحل ابراهيم جلال ليقنع الرماح لتعود وهذا ما حصل، ثم شاركت في مسرحية "المقاتلون" ليجيي بابان وتحدثت المسرحية عن نضال الشعب الجزائري في الثورة الفرنسية وقد مثلت هي دور امراة فرنسية وانا ضابط جزائري".



فوزي الاثروشي سامي عبد الحميد خالها تعرفت على احد الفنانين الذي أشار الى حاجتهم لممثلات ليقدمن ويشاركن في اعمال التمثيل، اضافة الى هذا كان هناك اعلانات تنتشر بالصحف المحلية تكشف عن الحاجة لممثلات، فقامت هي والفنانة زينب بالتقديم للاختبار ونجحت في ذلك، وقدمت الدور الاول لها عام ١٩٥٧ في فيلم "من المسؤول" مع الكبير سامي عبد الحميد الذي شكل أرضية للانطلاق وهذا دفعها للعمل في فرقة المسرح للفن الحديث، كما كان اول عمل مسرحي قدمته "الرجل الذي تزوج امراة خرساء" وايضا مع سامي عبد الحميد وقد بدت في هذا المشهد خائفة حتى استجمعت قواها وشعرت ان المسرح يحضنها.



مسؤول في وقتها كنت أفق اول مرة امام الكاميرا وكنت مرتبكا اما هي فلم تكن كذلك وكانت تلقائية في ادائها، وثناء التصوير افنتعها بالالتحاق بفرقتنا فرقة مسرح الفن الحديث وبالفعل شاركت في تمثيل الدور الرئيسي وقد كانت بارعة في ذلك، واكثر حادثة طريفة مرت خلال فترة التمرين في هذه المسرحية، كنت قد كتبت نقدا لانعا عن فيلم من المسؤول والذي كنت لعب دور البطولة فيه وفي اليوم التالي كان لدينا تمرين على المسرحية في جمعية النداء الاجتماعي في الاعظمية ولم تحضر الرماح الى التمرين وقد قلت لنفسي انها قرأت النقد اللاذع للفيلم ونهيت لشركة انتاج الفيلم وحرضوها ان لا تحضر تمرينات المسرحية وكان قلبي في محلها، فلجانا الى الراحل ابراهيم جلال ليقنع الرماح لتعود وهذا ما حصل، ثم شاركت في مسرحية "المقاتلون" ليجيي بابان وتحدثت المسرحية عن نضال الشعب الجزائري في الثورة الفرنسية وقد مثلت هي دور امراة فرنسية وانا ضابط جزائري".

مسؤول في وقتها كنت أفق اول مرة امام الكاميرا وكنت مرتبكا اما هي فلم تكن كذلك وكانت تلقائية في ادائها، وثناء التصوير افنتعها بالالتحاق بفرقتنا فرقة مسرح الفن الحديث وبالفعل شاركت في تمثيل الدور الرئيسي وقد كانت بارعة في ذلك، واكثر حادثة طريفة مرت خلال فترة التمرين في هذه المسرحية، كنت قد كتبت نقدا لانعا عن فيلم من المسؤول والذي كنت لعب دور البطولة فيه وفي اليوم التالي كان لدينا تمرين على المسرحية في جمعية النداء الاجتماعي في الاعظمية ولم تحضر الرماح الى التمرين وقد قلت لنفسي انها قرأت النقد اللاذع للفيلم ونهيت لشركة انتاج الفيلم وحرضوها ان لا تحضر تمرينات المسرحية وكان قلبي في محلها، فلجانا الى الراحل ابراهيم جلال ليقنع الرماح لتعود وهذا ما حصل، ثم شاركت في مسرحية "المقاتلون" ليجيي بابان وتحدثت المسرحية عن نضال الشعب الجزائري في الثورة الفرنسية وقد مثلت هي دور امراة فرنسية وانا ضابط جزائري".

رسالة مفتوحة

هذه الرسالة اهديت من قبل الفنان



خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة في حياتها، وكنت معها لحظة بلحظة، كما اني التقيتها اول مرة بعد عودتها الاولى من مهجراها، وبين اللقائين التقينا عشرات المرات وكنا نعمل معا من اجل النهوض بالواقع الفني والثقافي العراقي. وأكد الاثروشي قائلًا "حاولنا في وزارة الثقافة كثيرا أن نركز اهتمامنا على حالة الرماح الصحية، وإن نسلط الضوء عليها ونركز العناية بها، كما اثبتنا ذلك من خلال تواصلنا الكثيف معها، انا لا أبرر أن بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها

من ينتقد الرماح لن يجد حتى وجدانه يصفق له، هذا ما قاله وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار فوزي الاثروشي خلال كلمة القاها بحق الراحلة، وأضاف "ان ذاكرة الرماح تمثل ذاكرة مدينة وشعب، فقدت الرماح بصرها ولكن بصيرتها كانت أعشق بكثير، ويشرفني اني كنت من الاوائل الذين استقبلوها